أوائل وعظماء

تأليف
جهاد حجاج

دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع

٢٥٢.٢

ح . ج

حجاج ، جهاد محمد .

المكتبة الإسلامية أوائل وعظماء / إعداد جهاد محمد حجاج .ـ ط١.ـ دسوق : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

١١٦ ص ؛ ١٧.٥ × ٢٤.٥سم .

تدمك : ٢ ـ ٤٤٦ ـ ٣٠٨ ـ ٩٧٧ ـ ٩٧٨

١. الأوائل . أ ـالعنوان .

رقم الإيداع :١٥١٦٤.

الناشر : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع

دسوق ـ شارع الشركات- ميدان المحطة

E-mail: *elelm_aleman@yahoo.com*

elelm_aleman@hotmail.com

إهــداء

وفاءً مني إلى كل من يأخذ بيد أخيه من أبناء هذه الأمة

ليصل به إلى بر الأمان.

وإلى الأرض التي عليها قبري. وإلى أبناء قريتي الأعزاء.

جهاد حجاج

عضو إتحاد الكتاب الإفريقيين والأسيويين

قائمة الموضوعات

المقدمة

الحمد لله. والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين ؛ سيدنا محمد خاتم النبيين ، الذي أعطاه ربه واصطفاه. وبعد .

من الضروري أن نقوم بإعداد مثل هذا الكتاب لما وجدناه من القيام بدورنا في إحياء بعض كنوز الثقافة والتراث التي لا غنى للإنسان عنها في هذا العصر رغم كل هذه التحديات ؛ لندور بين أرفف المكتبات لنبحث لك عزيزي القارئ على كنوز الثقافة ولطائف المعارف لنعدها إليك في هذا الكتاب .

وقد حرصنا في هذا الكتاب على التنوع المفيد الإيجابي رغم أن هذا الأمر قد جعلني أبذل جهدًا كبيرًا في إعداد هذا الكتاب وأسأل الله أن يكون فيه الفائدة لما ذكرنا من العديد من الموضوعات في هذا الكتاب .

الأوائل الذين اصطفاهم الله ليكونوا القدوة لغيرهم من البشر. فقد تكلمنا عن أول ما خلق الله وأول الناس دخولاً للجنة وأول الأشياء ، وأول والرسل وأول من جهر بالقرآن ، وأول من قال : أما بعد ، وأول من يكسى من لباس الجنة.

وأول نساء النبي ، بالإضافة إلى العديد من موضوعات الأوائل. بالإضافة إلى العديد من اللمحات من حياة سيدنا عمر بن الخطاب ليكون للنفس فيها المواعظ والاقتداء.

كما ذكرنا بعض وظائف المعارف الثقافية والعلمية حول فضل مصر وما كرمها الله به من دعاء الأنبياء ، البقع الشمسية ، ودرب التبانة ، وتعاليم وشرائع وألقاب ومشاهير وأوائل وفوائد الأعداد عند القدماء المصريين ، وكنية بعض الحيوانات وصغارها ومدة حملها ، ومنازل القمر وأشهر الطيور والحيوانات وأهم الاختراعات والاكتشافات وأصحابها ، بالإضافة إلى العديد من الموضوعات التي ذكرناها في هذا الكتاب وأسأل الله النفع والإفادة لكل من تمتد يده إلى هذا الكتاب و نسألكم الدعاء والتوفيق.

الفصل الأول
الأوائل في الإسلام

أول ما خلق الله القلم:

عن ابن عباس قال: قال رسول اللهق:

أول ما خلق الله القلم . قال له اجر: فقال القلم وبما أجري : قال الله تعالى له : بما هو كائن إلى يوم القيامة (١).

أول من جحد:

عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول اللهق :(أول من جحد آدم. فجحدت ذريته من بعده).

أول من تنشق عنه الأرض:

عن ابن عباسا عنه قال: قال رسول اللهق :(أنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة).

أول من يقرع باب الجنة:

عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللهق: (أنا أول من يقرع باب الجنة) . (٢)

١- رواه أحمد ٣١٧ .
٢- رواه أبو داود ٤٧٠٠ .

أول شافع ومشفع:

عن أبى هريرة قال: قال رسول اللهق :(أنا أول شافع ، وأول مشفع يوم القيامة. (١)

المسلمون أول الأمم دخولاً للجنة:

عن ابن عباس وجابر بن عبد الله قال : رسول اللهقأن أول الأمم يدخلون الجنة أمة النبيق ، لقول سيدنا جبريل ؛للنبي ق : أول الأمم يدخلون الجنة أمتك.

أول من يكس يوم القيامة سيدنا إبراهيم:

عن ابن عباس قال: قال النبيق: (أول من يكس يوم القيامة خليل الله إبراهيم ؛) .

أول من استضاف ضيفًا ؛ الخليل إبراهيم:

عن أبي سلمة وأبي هريرة قال: قال رسول اللهق :(أول من أضاف الأضياف الخليل إبراهيم ؛) .

أول من اختتن: (٢)

عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ق :(أول من اختتن إبراهيم ، وقد أتى عليه مائة وعشرون عامًا ولم يختتن. واختتن بالقدوم. (وهى مكان) .

١- رواه مسلم ١٩٦. رواه أحمد ١٢٤٤٢ .
٢- شعب الإيمان ٨٦٣٩ .

أول الأنبياء وأخرهم: (١)

عن أبى ذر الغفاري قال: قال رسول اللهق :(أول الأنبياء آدم وآخرهم محمد عليهم السلام) .

أول من يبعث وأول من يحاسب:

عن ابن عباس قال: قال رسول اللهق :(نحن أول من يبعث وأول من يحاسب) .

أول من حيا بالمصافحة:

عن أنس قال: قال رسول اللهق: (أتاكم أهل اليمن ، هم أرق قلوبًا وهم أول من حيا بالمصافحة) .

الرؤيا الصالحة:

عن أم المؤمنين عائشة قالت : (أول ما بدئ به الرسولق من الوحي الرؤيا الصادقة ؛ فكان لا يرى الرؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح.

أول ما نزل من القرآن:

عن جابر بن عبد الله قال: إن الموتر من أول ما نزل من القرآن الكريم على سيدنا رسول الله ق .

أول الوضوء:

عن عروة قال : أول ما علم جبريل النبي؛الوضوء ، فلما فرغ أخذ من الماء نضح به فرجه.

١- رواه أحمد ١٧٨م .

أول سائبة:

عن أبي هريرة قال : قال رسول اللهق: (أول من سيب السوائب وبحر البحيرة وغير دين الخليل إبراهيم عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف بن خزاعة) .

أول الأعضاء شهادة على صاحبها:

عن معاوية بن حيدة عن أبيه قال : قال النبيق:(أول ما يتكلم من الإنسان يوم القيامة ويشهد عليه فخذه وكفه) .

أول ما ينتن من الإنسان:

عن جندب بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ق يقول:(من استطاع منكم ألا يدخل بطنه إلاَّ طيباً فليفعل ؛ فإن أول ما ينتن من الإنسان بطنه) .

أول ما يحاسب عليه العبد:

عن أبى أوفى عن تميم الداري قال : قال رسول اللهق :(أول ما يحاسب عليه العبد الصلاة ؛ فإن تمت فقد أفلح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، ثم سائر الأعمال) .

أول ما يقضى فيه بين الناس:

عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول اللهق :(أول ما يقضي الله فيه بين الناس الدماء) .

أول من رمى سهم في سبيل الله:

عن جابر قال : أول من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل سعد بن أبي وقاص؛ ولذلك اهتز له عرش الرحمن عند موته، لأنه كان أعلم الناس بالحلال والحرام. (١)

أول من سل سيفه في سبيل الله:

عن عروة قال: أول من سل سيفه في سبيل الله الزبير بن العوام، كان في داره بمكة فبلغه أن ناسًا من المشركين أرادوا أن يفتكوا بالنبيق ، فسل سيفه وخرج في طلبهم.

أول المهاجرين وأول سفراء الإسلام:

عن البراء بن عازب قال : أول من قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير؛ لأن النبي كان أرسله ليعلم أهل المدينة (يثرب) الدين الإسلامي ؛ لذلك لقب بأول سفير في الإسلام ، ولذلك هو أول من جمع في الصلاة بالمدينة قبل أن يدخلها النبي .

١- رواه البيهقي٣٦٧م .

أول صلاة جمعة:

عن بن عباس قال: أول جمعة جمعت بعد جمعة المدينة جمعت بدولة البحرين في قرية لعبد قيس يقال لها :(جوانا) .

أول من يدخلون الجنة:

عن أبى هريرة قال : قال رسول اللهق أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ، ثم الذين يلونهم على أشد نجم في السماء إضاءة ، ثم هم بعد منازل ، ولا يبولون ولا يتغوطون ولايتمخطون ولا يتفلون، أمشاطهم الذهب ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك، وخلقهم على خلق رجل واحد. على صورة أبيهم آدم ستون ذراعاً.

أول من قطعت يده في الإسلام:

عن عبد الله بن مسعود . قال: إن أول رجل من المسلمين قطع في الإسلام رجل من الأنصار ، فقيل : يا رسول الله هذا رجل سرق فكأنما أسف في وجه رسول الله الرماد.

فقال بعض الناس يا رسول الله كأن هذا يعني شق عليك، فقال وما يمنعني وأنتم أعوان الشيطان على أخيكم. ثم قال النبي:(إن الله عفو يحب العفو فلا ينبغي لي أو لوالٍ أن يؤتى بحد الله إلاَّ أقامه، ثم قال:

وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ([سورة النور:22]

أول من جدد الكعبة:

عن أبى سعيد الخدري قال: قال رسول اللهق :(أول من جدد الكعبة قصى بعد كلاب بن مرة) .

عن زيد بن جدعان قال: قال رسول الله ق:(أول من يلبس حلة من الناس إبليس لعنه الله) .

أول من يشرب من الحوض:

عن على بن أبى طالب قال: سمعت النبي ق :(يقول أول من يرد على الحوض أهل بيتي ومن أحبني من أمتي ، وعن ثوبان قال: قال النبيق (أول من يرد الحوض فقراء المهاجرين الشعث رؤوساً. الدنسة ثيابًا الذين لاينكحون المنعمات ولا يفتح لهم السدد).

أول من قال أم بعد:

عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول اللهق :(من قال ما بعد داود النبي ، وهذا هو فصل الخطاب) .

أول من كتب باسم الله الرحمن الرحيم:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ق :(أول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم هو نبي الله سليمان ؛)، وهذا أول ما كان يقوله جبريل لسيدنا محمد ق إذا نزل عليه الوحي.

وعن ابن عباس قال إن جبريل عليه السلام كان إذا نزل على النبيق قال : بسم الله الرحمن الرحيم. فينزل القرآن، ثم يقول جبريل : بسم الله الرحمن الرحيم الثانية فيعلم النبيق أنه اختتم السورة الأولى وأنه سيبدأ في الثانية.

أول من شاب:

عن ابن عباس قال : أول من شاب ، إبراهيم فقال: يا رب ، ما هذا فقال الله تعالى : وقاراً فقال إبراهيم : اللهم زدني وقاراً.

أول من سن القتل:

عن ابن مسعود قال: قال رسول اللهق:(ما من نفس تقتل ظلماً إلا كان على ابن أدم الأول (قابيل) كفل منها ؛ لأنه أول من سن القتل) .

أول من عرف النبي يوم أحد:

عن كعب بن مالك قال : أنا أول من عرف النبيق يوم أحد، ويقول عرفته بعينه من تحت المغفر.

أول ما يذهب الدين:

عن أم المؤمنين عائشة قالت: قال رسول اللهق :(إن أول ما يكفأ – يعني الإسلام – كما يكفأ الإناء – يعني الخمر .

قيل : فكيف يا رسول الله ؛ وقد بين الله فيها ما بين ، قال : يسمونها بغير اسمها فيستحلونها).

أول من يدخل الجنة بعد النبي :

عن سلمان الفارسي قال: أول هذه الأمة وروداً على نبيها أولها إسلاماً علي ابن أبى طالب.

أول من دخل الإسلام:

عن زيد بن أرقم قال: أول من أسلم خديجة ، ثم على بن أبى طالب.

وعن ابن عمر قال: أول من أسلم خديجة من النساء والصديق من الرجال وعلى بن أبى طالب من الصبيان. (١)

أول من توفي من بيت النبي بعده:

لما نزل جبريل على النبي يراجعه القرآن مرتين في عام واحد . بكت السيدة فاطمة الزهراء وعلمت أن أباها سيموت هذا العام ؛ لأن جبريل كان يراجع النبي كل عام مرة ، فقال لها النبيق : (لا تبكى ، إنك أول أهل بيتي لحاقاً بي) .

أول من تصدق في الإسلام:

استشار ابن عمر النبي في ثمار أرضه. فقال النبيق :(احبس أصلها وتصدق بثمرتها، فقال بن عمر : إنها أول صدقة في الإسلام) .

أول من أسلم بعد الأنصار:

١- ذكره البيهقي في الزوائد ١٠٣م

عن ابن عمر عن أبيه قال : كان أهل اليمن أول من أسلم بعد الأنصار ، ثم أهل عبد القيس من أهل البحرين.

أول أمير في الإسلام:

عن سعد بن أبى وقاص قال :أمر النبيق عبد الله بن جحش بن رئاب على سرية وكان أول أمير في الإسلام.

أول من فاء يوم أحد:

عن أم المؤمنين عائشة قالت: أول من فاء يوم أحد رسول الله ، ثم طلحة ومعه الصديق.

أول ما ظهر من النجاشي:

عن أم المؤمنين عائشة قالت : أول ما اظهر من النجاشي عزمه وصلابتهفي دينه.

أول من يعبر الصراط يوم القيامة:

عن أبى هريرة قال : قال رسول اللهق:(أنا أول من يجير الصراط يوم القيامة).

أول ما أوصى به النبي في حجة الوداع:

عن أبى أمامه الباهلي قال: أول ما تفوه به النبيق قوله: (إن الله يوصيكم بأمهاتكم، إن الله يوصيكم بآبائكم، إن الله يوصيكم بالأقرب فالأقرب) .

أول من ولد في الإسلام للمهاجرين:

عن أم المؤمنين عائشة قالت : أول مولود ولد في الإسلام بعد الهجرة عبد الله ابن الزبير.

وعن أسماء بنت الصديق أم عبد الله بن الزبير ذكرت أنها بعد أن ولدت عبد الله بن الزبير أتت به النبي ق ، فطلب النبي تمرة ثم حنكه ، فكان أول شئ دخل بطنه ريق النبي ق (١)

أول من أصيب يوم بدر:

عن أنس بن مالك ا قال : قال رسول الله ق :(أول من أصيب من الأنصار يوم بدر (حارثة بن النعمان) .

أول من أستقيل يوم بدر:

عن عروة عن أبيه قال : لما لقينا رسول الله يوم بدر كان أول من استقيل من النعمة رسول الله ق

أول مسجد في الأرض: (٢)

عن أبى ذر الغفاري قال : يا رسول الله : أي المساجد وضع في الأرض؟ قال النبي ق : المسجد الحرام. قلت: ثم ؟ قال المسجد الأقصى ، قلت كم كان بينهما؟ قال النبيق:أربعون سنة.

١- رواه البخاري ١٤٢٢ .
٢- سيرة ابن إسحاق ٢٦م .

أول من يشفع لهم النبي :

عن أسماء بنت الصديق قالت : قال النبيق:(أول من أشفع لهم يوم القيامة، أهل المدينة ثم أهل مكة،ثم أهل الطائف).

أول رأس أهديت في الإسلام:

عن خالد الخزاعي قال: أول رأس أهدي في الإسلام. رأس (عمرو بن الحمق) أهدي إلى معاوية.

أول من سن ركعتين عند القتل:

عن أبى هريرة قال: إن خبيب بن عدى لما أرادوا المشركون قتله قال لهم: دعونى أصلى ركعتين. فكان خبيب بن عدى أول من سن ركعتين عند القتل.

أول من بنى مسجدًا في الإسلام :

قال المسعودي : أول من بنى مسجداً في الإسلام يصلى فيه ، عمار بن ياسر.

أول من يعطى كتابه بيمينه، وأول من يعطى كتابه بشماله:

عن ابن عباس قال: قال رسول اللهق :(أول من يعطى كتابه بيمينه؛ أبو سلمة بن عبد الأسد، وأول من يعطى كتابه بشماله. أبو سفيان بن عبد الأسد.

أول ما يأكله أهل الجنة:

عن أنس قال: قال رسول اللهق :(أول ما يأكله أهل الجنة زيادة كبد حوت .

أول من جهر بالقرآن الكريم: (١)

ذكر المسعودي أن أول من جهر بالقرآن هو عبد الله بن مسعود، كان يذهب ويقرؤه على مجالس قريشا.

أول مؤذن في الإسلام:

ذكر أن أول من أذن في الإسلام هو بلال الحبشي، وجعل النبيق مؤذنان للفجر ؛ يؤذن بلال الأذان الأول ، ويؤذن عبدالله بن أم مكتوم الأذان الثاني.

أول من عذبه فرسه: (٢)

ذكر المسعودي أن أول من عذبه فرسه في سبيل الله عز وجل هو المقداد ابن الأسود.

أول من أعطى الصدقة طاعة لله:

ذكر المسعودي أن أول من أخرج الصدقة طاعة لله هم بنو عذرة بن سعد من أنفسهم.

١- الطبقات الكبرى ١٥١م .
٢- رواه أبو يعلى ٣٠٥ .

أول الرسل:

عن أنس قال : قال رسول اللهق :(يقول آدم اذهبوا إلى نوحٍ ،إنه أول رسول بعثه الله) ، فأول الأنبياء ؛أدم أبو البشر.

أول من يرفع رأسه يوم القيامة:

عن أبي هريرة قال : قال رسول اللهق :(أنا أول من يرفع رأسه ، فإذا أنا بموسى أخذ بقائمة من قوائم العرش)

أول من نزل به ضيف:

عن أبى هريرة قال: قال رسول اللهق :(أول من ضيف الضيف إبراهيم ؛) .

أول من يحاسب:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ق :(نحن الأخرون والأولون ، وأول من يبعث وآخر من يحاسب) .

أول حواضن النبي :

ذكر النبيقأن أول حواضنه هى (حليمة السعدية) من بنى مسعد بن ذؤيب.

أول من أرضعت النبيق :

لما ولد النبيق ثويبة وكانت جارية لعمه أبي لهب (عبد العزى بن عبد المطلب) .

أول ما أخذ الله الميثاق من الأنبياء:

جاء أعرابي إلى النبيق : فقال أي شئ كان أول نبوتك؟فقال النبيق (أخذ الله مني الميثاق . كما أخذ من النبيين ميثاقهم).

أول من سمى محمداً:

عن أم جميل بنت المجلل تقول لولدها محمد بن حاطب - وهو أول من سمي بهذا الاسم بعد النبيق-: (أتيت بك إلى النبي فقلت : يا رسول الله، هذا أول من سمى بك. فقال النبي في مسح يده على رأسك ودعا لك بالبركة) .

أول خصمين يوم القيامة:

عن عقبة بن عامر. قال: قال رسول اللهق :(أول خصمين يوم القيامة جاران) .

أول ظعينة أتت المدينة:

عن عامر بن ربيعة قال سمعت من يقول :إن أول ظعينة قدمت المدينة هى (ليلى بنت أبي حتمة) ، والظعينة : هى المرأة المسافرة.

أول من نطق بالسكين:

عن أبي هريرة قال : أول من سمعته يقول السكين ؛ رسول اللهق ، وقالأبو هريرة : كنا نسميها المدية.

أول من نزل من القرآن في القتال:

يقول بن عباسا :إن أول ما نزل من القرآن في القتال. وكان قبل غزوة بدر، قوله تعالى:

أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ

[سورة الحج:٣٩]

فيقول أبو بكر الصديق : بعد نزول هذه الآية عرفت أنه سيكون قتال.

أول من يصافحه الله:

عن أبي بن كعب قال: قال رسول اللهق :(أول من يصافحه الحق عمر ابن الخطاب، وأول من يسلم عليه ، وأول من يأخذه بيده فيدخله الجنة) .

أول علامات الساعة الكبرى:

عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ق يقول: (إن أول الآيات ؛ طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى) .

أول من يبدل سنة النبي :

عن أبى ذر الغفاري قال: قال رسول اللهق :(أول من يغير ويبدل سنتي رجل من بني أمية) .

أول غزوات النبي :

عن جابر بن عبد الله قال :أول غزوة غزاها النبي ق غزوة رودان"الآبواء" .

أول من بايع النبي :

عن ابن عمر قال : كان أول من بايع النبي هو أبو سنان بن محصن الأسدي.

أول ما يحاسب عليه العبد من نعم الله:

عن أبى هريرة قال : قال رسول اللهق :(أول ما يحاسب عليه العبد أن يقال: ألم أصح لك جسمك وأرويك من الماء البارد) .

أول من يقرع باب الجنة:

عن أبي بكر الصديق قال : قال رسول اللهق :(أول من يقرع باب الجنة المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه).

أول لعان في الإسلام: (١)

عن أنس قال: إن أول لعان كان في الإسلام هلال بن أمية ، قذف شريك بن سحماء بامرأته.

أول الناس هلاكًا :

عن أم المؤمنين عائشة قالت: قال لى النبيق :(إن أول أهل الناس هلاكًا قومك ، ثم أهل بيتي) .

أول من فرض الحجاب:

عن أنس بن مالك قال : أول ما نزل الحجاب كان في زينب بنت جحش. إحدى أمهات المؤمنين.

١- رواه أحمد ٣٣٤م .

أول من أظهر إسلامه:

عن عبد الله قال: أول من أظهر إسلامه سبعةق:

أبو بكر – عمار – أم عمار ؛ سمية – صهيب الرومي – بلال الحبشي –المقداد بن الأسود.

أول ما يهلك من هذه الأمة:

عن ابن عمر قال : قال رسول اللهق :(أول ما يهلك من هذه الأمة الجراد) .

أول من هاجر بأهله:

عن أنس بن مالك قال : قال رسول اللهق :(أول من هاجر بأهله عثمان ابن عفان بعد سيدنا لوط . وكانت زوجته إحدى بنات النبي) .

أول ما يقوله الله تعالى للمؤمنين:

عن معاذ بن جبل قال: قال رسول اللهق :(أول ما يقوله الله تعالى للمؤمنين. هل أحببتم لقائي. فيقولون : نعم يا ربنا، فيقول الله تعالى: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك، فيقول الله تعالى: وجبت لكم مغفرتي.

أول من يكس بعد النبي :

عن بريده عن أبيه قال: قال رسول اللهق :(أول من يكسي بعد النبيين بلال وصالحوا المؤذنيين) .

أول من حياه رسول الله:

عن أبي ذر قال : أنا أول من حياه رسول الله بتحية الإسلام ، فقال لي وعليك السلام ورحمة الله وبركاته.

لا تكن أول من يدخل السوق:

عن سلمان الفارسي قال: قال رسول اللهق لى :(لا تكن أول من يدخل السوق.

أول من لبس الخفين:

يقول عبد الله بن المغفل : رأيت شعبة بن المغيرة أول من لبس خفين في الإسلام.

أول جبل على الأرض: (١)

عن ابن عباس قال: (أول جبل وضع على الأرض جبل أبي قبيس) .

أول ماء وأول شجرة:

يقول ابن إسحاق: لما قدم كعب الأحبار مكة وبها عبد الله بن عمرو ابن العاص. فقال كعب الأحبار : سلوه عن ثلاث ، فإن أخبركم بهن فهو عالم؛ فسلوه عن شيء من الجنة وضعه الله للناس في الأرض ، وسلوه عن أول ماء وضع في الأرض ، وما أول شجرة غرست بالأرض ؛ فأجاب عبد الله بن عمرو بن العاص: الشيء الذي وضعه الله للناس في الأرض هو الحجر الأسود،

١- شعب الإيمان ٣٩٨٤ .

وأول ماء فهو ماء برهنت باليمن يردها الناس، وأول شجرة غرسها الله في الأرض هي شجرة العوسجة التي اقتطع منها موسى عصاه، فلما بلغ كعب الأحبار ذلك قال: صدق.

أول الأيام: (١)

عن ابن عباسا قال : إن الله تبارك وتعالى خلق يوماً فسماه الأحد ثم خلق ثانياً فسماه الاثنين، ثم خلق ثالثًا فسماه الثلاثاء. ثم خلق الرابع وسماه الأربعاء. ثم خلق الخامس فسماه الخميس ، فخلق الله الأرض يوم الأحد والاثنين وخلق الجبال يوم الثلاثاء ، فذلك يقول الناس : هذا اليوم ثقيل. وخلق الله موضع القرى والأنهار والأشجار يوم الأربعاء، وخلق الطير والوحوش والسباع والآفة يوم الخميس. وخلق الإنسان (آدم) يوم الجمعة. وفرغ من الخلق يوم السبت.

أول من قاس: (٢)

ورد عن محمد بن سيرين قال : أول من قاس إبليس. وإنما عبد الشمس والقمر بمقايس، وعن الحسن قال أول من قاس من عدو الله وكان أول من قاس.

أول أولاد آدم :

عن محمد بن إسحاق قال : كان أكبر أولاد آدم قابيل وتوأمته فليما. (٣)

١- رواه الطبري ٩٤م – تفسير بن كثير ٤٤٨م .
٢- لسان العرب ١٩٠ .
٣- تاريخ الطبري ٩١م .

أول من سكن القباب:

عن محمد بن إسحاق قال: أول من سكن القباب واقتنى المال توتل أخو نوح عليه السلام ابن لامك بن متوشلخ ابن شيث بن آدم عليهم السلام.

أول مدينة بنيت بعد الطوفان:

عن ابن عباس قال : كان مع نوح ؛في السفينة ثمانون رجلاً معهم أهلوهم ، فلما عرف الماء قد نضب هبط إلى أسفل الجودي ، فابتنى قرية وسماها ثمانين، ويذكر أن من سكن مصر بلدنا الحبيبة هو مصريم ابن حلم بن سلم ابن نوح عليه السلام.

أول من بنى الكعبة:

قال عطاء: لما هبط آدم من الجنة إلى الأرض استوحش صوت الملائكة التي كانت تطوف بالبيت المعمور ، فاشتكى إلى ربه ذلك ، فأنزل الله الكعبة ياقوتة من الجنة، فلم يزل يطوف بها أنزل الله الطوفان ثم رفعت ورفع قواعدها بعد ذلك الخليل إبراهيم ؛.

أول من نصب أنصاب الحرم: (١)

عن محمد بن الأسود قال : إبراهيم خليل الرحمن أول من نصب الحرموقد أشار له جبريل إلى موضعها.

١- رواه الطبري ١٠٤م .

أول من تجبر في الأرض:

عن زيد بن أسلم قال : أول من تجبر في الأرض النمرود ، وهو الذي أنزلالله تعالى فيه قوله تعالى:

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ ۖ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ [البقرة:258]

أول من ابتلى شريعة الدين:

عن عكرمة قال: ابن عباس عنه أول من ابتلي بهذا الدين فأتمه سيدنا إبراهيم ؛ وذلك لقوله تعالى :

۞ وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي ۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة:124]+

أول من اكتحل: (١)

عن محمد بن إسحاق قال: لما فرغ عبد كلال بن مثواب بن جاس حدث حديث اليمامة. وعامر بها فنظرت عينيها. فرأى فيها عرق أسود. فسألها: ما هذا السواد في عينيك وأنت امرأة زرقاء فقالت : حجير أسود يقال له : الإثمد. فيشد لي بصري ، وكانت فيما يذكرون أول من أكتحل بالأثمد.

١- الطبري ٣٧١م .

أول من بدل دين سيدنا إسماعيل: (١)

عن أبي هريرة قال: قال سمعت رسول اللهق يقول لأكثم بن الجون. يأكثم بن الجون رأيت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندق يجر قصبه فى النار. فما رأيت رجلاً أشبه برجل منك به ولا بك منه .

فقال أكثم : (عسى أن يضرني شبهه يا رسول الله) .

فقال رسول الله :(لا إنك مؤمن وهو كافر؛ إنه كان أول من غير دين إسماعيل فنصب الأوثان وبحر البحيرة وسيب السوائب ووصل الوصيلة وحمى الحامي)

أول النسيء: (٢)

عن إسحاق قال: كان أول النسيء في بيت مالك بن كنانة ، وكان الذي يلي ذلك القلمس، وهو حذيفة بن عبد فقيم عدي بن عامر بن مالك بن كنانة، وكان الذي ولى بالنسيء حذيفة بن عبد ، ثم وليه بنوه من بعده. حتى كان آخرهم الذي قام عليه الإسلام أبو ثمامة ؛جنادة بن عوف بن أمية بن قلع.

١- رواه الألباني ١٠٤م .
٢- سيرة ابن إسحاق ١٦١م وتاريخ الطبري ٥٢٤م.

أول من سن رحلة الصيف والشتاء وأكل الزبد:

عن ابن إسحاق قال: كان هاشم بن عبد مناف جد النبيق أول من سن الرحلتين لقريش؛ رحلة الشتاء ورحلة الصيف، وأول من أطعم الزبد بمكة وكان اسمه عمرو فسمى هاشماً ؛ لأنه هشم الخبز بالحكم ولم يكن هذا مألوفًاعند أهل مكة.

أول من خضب بالأسود:

عن مجاهد قال: أول من خضب باللون الأسود فرعون.

أول من عرف الكتابة:

عن وكيع قال: قلنا للمهاجرين : من أين تعلمتم القراءة والكتابة ؟

قالوا : من أهل الحيرة. فقلنا لأهل الحيرة : من أين تعلمتم الكتابة؟

قالوا : من أهل الأنبار.

أول من نظم الشعر بالقوافي:

عن أبى الجهم عن الزهري . عن أبى هريرة قال: قال النبيق(امرؤ القيس قائد الشعراء إلى النار ؛ لأنه أول من أحكم قوافيها).

أول من صنع الدروع:

عن قتادة قال: أول من صنع الدروع داود ؛وجعل لها حلق لقوله تعالى:

وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ ۖ فَهَلْ أَنْتُمْ شاكِرُونَ [الأنبياء:٨٠]

أول من كسى الكعبة:

أول من كسي الكعبة الأحرب بن تبع ، وقد كساها القبطية وهي ثياب من قماش تشبه القطن وسمي بالقبط لأنها كانت تصنع في مصر.

أول من بايع النبي في بيعة الرضوان:

عن عاصم بن عامر قال: كان أول من بايع النبي يوم بيعة الرضوان (أبوسنان الأسدي) فقال : يا رسول الله بايعني فبايعه النبي ق .

أول من عقد له لواء في الإسلام:

أول من عقد له لواء في الإسلام عبيدة بن الحارث بن عبد المطلبوكان ذلك في شهر صفر في غزوة الأجواء ، وكان على رأس سرية تقصد قريشاً وبني ضمرة.

أول نساء النبي:

أول من تزوجها النبيق من نسائه هي أم المؤمنين خديجة بنت خويلد وأول أولاده منها القاسم.

أول ظهار في الإسلام:

عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال: أول ظهار في الإسلام هي خولة بنت ثعلبة. قال : قالت: كنت عند أوس بن الصامت أخوه عبادة بن الصامت فدخل علي ذات يوم فكلمني بشيء فيه كالضجر. فراودته. فغضب وقال لي : (أنت على كظهر أمي) وهي التي نزل فيها قول الله تعالى:

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ [المجادلة:١]

أول من أقيم عليه حد الزنا:

عن جابر بن عبد الله قال : أول من رجم في عهد رسول الله في حد الزنا، (ماعز بن مالك).

أول من استقبل القبلة:

قال الزهري- البراء بن محرور أول من استقبل القبلة حياً وميتاً ، كان يصلي إلى الكعبة والنبي بمكة فلما بلغ ذلك النبي أرسل له من يأمره بالصلاة إلى بيت المقدس ، فصلى إلى المسجد الأقصى. وكان ذلك قبل تحويل القبلة ، ولما حضرته الوفاة قال لمن حوله : استقبلوا بي إلى الكعبة.

أول من ورث الكلالة:

الكلالة هو من مات وليس ولد ويرثه أهله. عن صومعة قال: كان أبو بكر الصديق أول من ورث الكلالة. وأول من جمع المصحف.

أول من صلى الوتر ثلاثة:

يقول سعيد بن جبير : أول من جمع الوتر ثلاثاً لم يفصل بينهن بتسليم بن كعب ا .

أول من نظم الدواوين:

عن صومعة بن صوحان قال: عمر بن الخطاب أول من استخدم الدواوين ونظم الأمصار. ولذلك برع في إدارة الدولة الإسلامية.

أول من اتهم بفعل قوم لوط:

عن أم المؤمنين عائشة قالت: أول من اتهم بعمل قوم لوط القبيح في عهد عمر بن الخطاب رجل فأمر عمر بن الخطاب الشباب ألاَّ يجالسوه.

أول من نقل المقام (مقام سيدنا إبراهيم):

عن مجاهد قال: كان المقام بجوار البيت ، وكانوا يخافون عليه من السيول وكان الناس يصلون خلف سيدنا عمر بن الخطاب، فقال سيدنا عمر للمطلب بن وداعة السهمي: هل تدرى أين كان موضعه الأول؟ فقال : نعم. قدرت ما بينه وبين الحجر الأسود وما بينه وبين الباب وما بينه وبين زمزم وما بينه وبين الركن الذي عند الحجر.

أول العرب فناء:

عن أم المؤمنين عائشةل قالت: قلت : يا رسول الله ، أي العرب أسرع الناس فناءً ؟ قال رسول الله : قومك . قلت : ولم؟ قال ق : (يستجليهم الموت وينفسهم الناس).

أول سورة جهر بها النبي ق :

عن الأسود وعبد الله قال : أول سورة قرأها النبيق (سورة النجم) وحينما سجد سجدنا معه. وأخذ رجل من القوم تراباً فسجد عليه، قال : أريتم بعد ذلك قتل للكافر.

أول خلع في الإسلام:

عن ابن عباس قال: إن أول خلع في الإسلام كانت أخت عبد الله بن أبي. أتت النبيق فقالت : يا رسول الله ، لا يجمع رأسي ورأسه شيء أبداً. إني رفعت جانب الخباء فرأيته أشدهم سوداً وأقصرهم قامة وأقبحهم وجهاً. قال زوجها :يا رسول الله ، إني أعطيتها أفضل مالي حديقة لي ، فإن ردت على حديقتي. قال النبي ق : (ردى عليه حديقته).

أول من صدقة الخيل:

عن سيدنا عمر قال إن جبير بن يعلي أخبره أنه سمع علي بن أمية يقول: أنبأ عبد الرحمن بن أمية أن علي بن أمية أخوه اشترى فرساً وهو قد اشترى فرساً وكتب إلى علي أن الحق بي.. فأتاه الخبر. فقال سيدنا عمر : إن الخيل لتبلغ هذا عندكم ،

قال : ما علمت فرساً بلغ هذا قبل هذا. قال عمر : فتأخذ من أربعين شاه ولا تأخذ من الخيل شيئاً خذ من كل فرس ديناراً. قال: فضرب الخيل ديناراً ديناراً لأن النبيق قد سن صدقة الخيل.

أول من استعفي من عمال النبي:

عن عون قال: أول من استعفي من عمال النبيق زيد بن الأرقم.

أول صبي صلي عليه:

عن بكير قال: إن ابن المنذر أخبر أن أول صبي صلي عليه صلاة الجنازة هو ولد المنذر بن أبى أسيد الأنصاري.

أول من أشار بالنعش:

عن نافع قال: كان الرجال والنساء يحملون إلى القبر سواء فلما ماتت زينبل قال سيدنا عمر بن الخطاب : لا يخرج على زينب إلا ذو محرم منها. وكانت امرأة كنزة اللحم. فقالت أسماء بنت عميش (خالتها) يأمير المؤمنين ، ألا أريك شيئاً رأيته بالحبشة تصنعه لنسائها إذا متن؟ فقال عمر: ما أحسن هذا، ما أستره. فحملها فيه (أي النعش) وأمر مناديًا ينادي في الناس أن اخرجوا على أمكم.

أول من أعتق أمهات الأولاد:

عن عوف قال: قلت للحسن : من أول من أعتق من أمهات الأولاد؟

قال : عمر . قلت فيرقهن إن زنين؟ قال: لا ها الله أذًا.

أول من أخذ الخمس من الغنائم:

عن أنس ابن مالك قال: حمل البراء بن مالك على المرزبان الزارة فطعنه حتى دق قربوس السرج ، ثم نزل إليه فقطع يديه وأخذ سواريه ومنطقته.

ويقول : فلما قدمنا المدينة إلى عمر بن الخطاب ا فاستأذنعلى أبي طلحة. ثم قال: إنا كنا لا نخمس السلب وإن سلب المرزبان مال وإني خامسه. فدعا مؤنس فقوموه ثلاثين ألفاً فأخذ خمسها عمر. ويقول أنس : فهو أول من سلب الخمس في الإسلام.

أول تحطيب المساجد:

عن هشام بن عروة عن أبيه قال : كان عمر أول من حطب المسجد ، وقال: حطبوه من الوادي المبارك، يعني العتيق.

أول من جهر بالتسليم:

عن الليث بن سعد ومجاهد قال: أول من جهر بالتسليم عمر بنالخطاب ا وكان يسلم عن يمينه وعن يساره.

أول من وضع العشور في الإسلام:

عن عامر قال: أول من وضع العشور في الإسلام عمر ا .

أول فسطاط ضرب على قبر:

عن محمد بن المنكدر قال وعمر بن الخطاب على حفارين يحفرون قبر زينب بنت جحش أم المؤمنينل في يوم صائف . فقال: لو ضربتم فسطاطاً فكان أول فسطاط يضرب على قبر.

أول من كتب التاريخ:

عن ميمون بن مهران قال: رفع إلى عمر صك محلة شعبان فقال : أي شعبان الذي يحق فيه أم الذي معنا أو الذي ثم قال لأصحابه من أصحاب النبيق : ضعوا للناس شيئاً يوفونه من التاريخ. فقال البعض : اكتبوا على تاريخ الروم . وقال البعض : اكتبوا على تاريخ ذي القرنين ، وقال البعض اكتبوا على تاريخ فارس.

فقال عمر : إن فارسًا كلما جاءها ملك خرج ما فعله الذي كان قبله ثم اجمع سيدنا عمرو من كانوا معه من الصحابة على أن يكون التقويم يبدأ من هجرة النبيق وكان ذلك بعد هجرة النبيق بعشر سنوات.

أول من جعل دية المعاهد كدية المسلم:

عن الزهري قال: كانت دية اليهودي والنصراني في زمن النبيق مثل دية المسلم وأبى بكر وعمر وعثمان. فلما كان معاوية أعطى أهل القتيل نصف الدية وألقى النصف الأخر في بيت المال ، ولما جاء سيدنا عمر بن عبد العزيز أعطى النصف من الدية لأهل القتيل وترك النصف.

أول عداوة بين أهل العراق وأهل الشام:

عن ابن المبارك قال: سارت أهل الروم إلى حبيب بن مسلمة وهو بأرمينية فكتب إلى معاوية يستمده ، فكتب معاوية إلى عثمان . فكتب عثمان إلى أمير العراق يأمره أن يمده جيشاً ، وأمده وجعل على أهل العراق سلمان بن ربيعة الباهلي ثم سارت أهل العراق يرددون ويقولون : (غياث حبيب) ، فلم يلقوهم حتى لقى حبيب وأصحابه العدو ففتح الله لهم.

فلما قدم سلمان و أصحابه على حبيب سألوهم أن يشاركوهم في الغنيمة، وقالوا قد أمددناكم ، وقال أهل الشام : لم تشهدوا القتال ، فليس لكم معنا شيء ، ورفض حبيب أن يعطيهم من الغنيمة شيئًا فأصبحت عداوة بين أهل العراق وأهل الشام ، وقال أهل العراق :إن تقتلوا سلمان أميرنا نقتل حبيبًا أميركم ، مما زاد العداوة.

أول من نهى عن متعة الحج:

عن ابن عباس قال: تمتع النبيق وأبو بكر وعمر وعثمان من بعده.وأول من نهى عن متعة الحج معاوية.

أول من بوب بيوت مكة:

عن جعفر بن محمد قال: لم يكن لدور أهل مكة أبواب. وكان أهل العراق وأهل مصر يأتون بقطرانهم فيدخلون دور مكة فيربطون بها ، وأول من استخدم الأبواب معاوية ، كما أنه أول من استخدم الحاجب على باب الملوك والأمراء خشية من أعدائه لما كان في نزاعة على الخلافة مع سيدنا علي بن أبي طالب في معركة الجمل ٣٦هـ ومعركة صفين ٣٧هـ .

أول من قرن الطواف:

عن ابن جريج وعطاء قال: أول من قرن الطواف عائشة أم المؤمنينل

أول من التزم البيت:

عن جريج وعطاء كان عبد الملك بن مروان يتعوذ بالبيت فقال له الحارث بن عبد الله : أتدرون أول من صنع هذا ؟ قال : لا ، قال: عجائز قومك . عجائز قريش. قال: فحسبت عبد الملك ترك ذلك بعد .

أول من استعان بالسحرة:

ذكر الأوزاعي أن رجلاً يستعين بالسحر وكان هذا أمر عجيب ؛ لأن هذا الرجل الذي يستعين بالسحرة كان مسلماً ، فقتل الناس هذا الرجل المسلم لأنه يستعين بالسحرة. ولما بلغ هذا الأمر الوليد بن عبد الملك وكان أميرًا على الكوفةفأمر بحبس من قتل هذا الرجل ، وكان الذي على الحبس دينار بن دينار ، فأطلق سراح السجين ، فلما بلغ ذلك الوليد بن عبد الملك صلب دينار بن دينارالذي كان على الحبس.

أول من زاد النداء الثالث يوم الجمعة:

عن السائب بن يزيد أن سيدنا عثمان بن عفانا عنه لما رأى الناس يتأخرون عن الحضور لصلاة الجمعة زاد النداء الثالث لصلاة الجمعة، فالأول يستعد الناس للجمعة ، والثاني للحضور إلى المسجد ، والثالث لعقد صلاة الجمعة.

أول من قتل جداً:

عن ميمون قال: أول من وضع شرف العطاء فصيره إلى عشرين ألف وأول من قتل جداً هو معاوية.

أول من رفع يديه على المنبر:

عن الزهري قال: سألت عن رفع اليدين على المنبر يوم الجمعة قال حدث وأول من أحدثه عبد الملك بن مروان.

أول من قنت يوم الجمعة:

عن ابن إسحاق قال: كان خالد بن الوليد أول من قنت يوم الجمعة.

أول من جلس في الخطبة:

عن المغيرة قال: أول من جلس في الجمعة بين الخطبتين معاويةوقد استأذن الناس فأذنوا له.

أول من نقص التكبير:

عن أبى هريرة قال: رأيت رسول اللهق يكبر إذا سجد وإذا رفع رأسه من الصلاة. وكان معاوية أول من ترك هذا.

أول من أخذ الزكاة على الأعطية:

عن أنس قال: عن شهاب قال : أول من أخذ الزكاة على الأعطيةمعاوية بن أبى سفيان.

أول من رد قضاء النبي:

عن سعيد بن المسيب ، أول من رد قضاء النبي معاوية، وعنه قال: أول قضية ردت من قضاء النبيق علانية قضاء فلان في زياد.

ربما هذا المقصود (بزياد بن أبية) الذي قطع رأس الإمام الحسين.

أول من قضى أن يرث المسلم الكافر:

كان في عهد النبي والخلفاء الراشدين من بعده لا يرث المسلم الكافرولا يرث الكافر المسلم ، ولما جاء معاوية بن أبى سفيان قضى بأن يرث المسلم الكافر وأن الكافر لا يرث المسلم، وقضى بذلك بنو أمية من بعده إلى أن جاء سيدنا عمر بن عبد العزيز ، فمنع ذلك واتبع هدي النبي ق إلى أن جاء هشام بن عبد الملك فقضى بما كان يقضي به معاوية وبنو أمية من بعده.

أول من سلم بالإمارة:

عن سماك بن سلمة قال : أول من سلم عليه بالإمارة المغيرة بن شعبة.

أول من لبس الخزي بالبصرة:

عن أبى موسى عن الحسن قال: أول من لبس الخزي ببلدة هذا عبد الله بن عامر. فقد أهدي إليه ثوبان من الخزي بعث بأحدهما إلى ابن خلف ولبس الآخر وخرج إلى الناس.

أول من لبس الخفاف السارحة:

عن أبى موسى عن الحسن قال: أول من لبس الخفاف السارحةزياد بن أبية.

أول من رشا في الإسلام:

عن المجنح بن قيس قال: لما أصيب سيدنا عمر بن الخطاب على يد لؤلؤة المجوسي اجتمع الناس على باب دار الخلافة وتزاحموا فلم يستطع أحد أن يدخل فقال المغيرة بن شعبة لمن على الباب : أأدخل ولك خمس دراهم؟ فقال له : أدخل (فهذه أول رشوة في الإسلام) وكان حاجب سيدنا عمر يسمى(يرفأ).

أول من حج بدون زاد:

عن هشام بن عبارة قال : كان الناس يحجون على رواحلهم ومعهم زادهم. وأول من حج على رحل وليس معه زاد هو عثمان بن عفان.

أول من عمل المحامل:

عن سفيان الثوري قال: سمعت أبى يقول : شعيت أمي أول ما حجت إلى القادسية. فما رأيت محملاً إلى أن جعلت لمحمل لها. وكان الناس يحجون على الرحال والزوامل.

أول قبيلة ترجع عن الإسلام:

عن عبد الله بن سلمان قال : إن عبد الله بن عمر رأى رجلاً اتخذ حسباناً. فقال له من أين أنت يا رجل. فقال الرجل من ورسي . فقال بن عمر : أول من يرجع عن دين محمدق .

أول من حرم الخمر:

أول من حرم الخمر في الجاهلية هو الوليد بن المغيرة. وسبب تحريم الوليد بن المغيرة الخمر ؛ لأنه كان يأتيه بائع الخمر فيجلس بجواره ويشترى ويشرب. وذات مرة جاء البائع فاشترى منه وشرب حتى سكر سكراً شديدًا وغاب عقله ووهيه من كثرة ما شرب من الخمر إلى أن جاءت ابنته وكشف ثوبها وحاول الاعتداء عليها فمنعته ولما أفاق أخبرته ابنته. فأنشد يقول:

رأيت الخمر صالحة وفيها		خصال تفسد الرجل الحليما
فلا والله أشربها صحيحاً		ولا أسقى بها أبداً سقيا
ولا أعطى بها ثمناً لحياتي		ولا أدعو لها أبداً نديما

وقد سئل أعرابي: لماذا لا تشرب الخمر ؟ فقال : لا أشرب ما يذهب عقلي وقال هذا الأعرابي:

له لحظات من خفاف في سريره		أذكرها فيها عقاب ونائل
فأما الذي أمنت أمنه الردى		وأم الذي حاولت الثكل ثاكل

وقيل : إن المنصور أعجب يوماً بقول أحد الشعراء. فقال المنصور لهذا الشاعر : أطلب ما تريد ، فقال الشاعر : أعطني كتابًا إلى عاملك ألا يجلدني إذا وجدني سكرانًا . فقال المنصور: كيف أعطيك كتابًا في حد من حدود الله تعالى.

أول من أهدى البدن إلى البيت الحرام:

إلياس بن مضر هو أول من وضع الركن بعد ذهابه في زمن الطوفان.وقال بعض المفسرين : هو المقصود بقوله تعالى:

سَلَامٌ عَلَىٰ إِلْ يَاسِينَ [الصافات:١٣٠]

أي هو إلياس بن مصر ، وقال البعض : إلياس هو إلياسين.

أول من قيل الجاهلية:

عرف عن عصر ما قبل النبوة بعصر الجاهلية ويذكر أن من قال عنه الجاهلية لأول مرة امرأة جاءت إلى النبيق وقالت يا رسول الله : (إن إبلاً لي أصيبت في الجاهلية ، فأنزل الله تعالى في ذلك قوله تعالى:

وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا [الأحزاب:33]

أول من خطب على العصا والراحلة:

يذكر أن أول من أظهر التوحيد بمكة وما حولها هو (ورقة بن نوفل) ومن بعده (زيد بن عمرو بن نفيل)، وقد سأل النبي عن أحد أهلهقائلاً:(ما فعل قس بن ساعدة ؟) كما كانت تسميه الناس.

فقيل لرسول الله: (هلك يا رسول الله. فقال النبي ق كأني أنظر إليه بسوق عكاظ وهو يخطب في الناس على جمل أحمر ويقول: أيها الناس اسمعوا وعوا من عاش مات ومن مات فات وكل ما هو آت آت ، ليل داج ونهار ساج وسماء ذات أبراج ونجوم تزهر وبحار تزخر وجبال مرساة وأرض مدحاة وأنهار مجراة وفي السماء لخبر وإن الأرض لعبر . ما بال الناس يذهبون فلا يرجعون ، أرضوا بالمقام فأقاموا أم تركوا فناموا ، يقسم بالله قسماً لا إثم فيه ، إن له دينا هو أرضى له وأفضل من دينكم الذي أنتم عليه وأنشد يقول:

في الذاهبين الأوليـ		ن القرون لنا بصائر
لما رأيت مواردًا		للموت ليس لها مصادر
ورأيت قومي نحوها		يمضي الأصاغة و الأكابر

لا يرجع الماضي ولا		يبقى من الباقين غابر
أيقنت أنى لا محا		لة حيث صار القوم صائر

وفي هذا القول يقول النبيق:(يعرض هذا الكلام على قس بن مساعدة فإن كان قد قاله لهو من أهل الجنة).

أول من حكم أن الولد للفراش:

أول من حكم في أن الولد للفراش هو أكثم بن حنيفي وكانت العرب لا تقدم على أكثم أحدًا في الحكمة.

أول من رفعت له الشموع:

وأول من احتذى بالنعال ، وأول من وضع المنجنيق ، وأول من ملك قضاعة بالحيرة هو (جذيمة بن الأبرص) ، وكان أبرصًا فكان بذلك ، وكان من عادات العرب التبرك بالأبرص وتمدحه حتى قال أحدهم وهو (ابن حبناء) :

لا تحسبن بياض في منقصة		إن اللهاميم في ألوانها بلق

وقال أخر:

يا كأس لا تستنكري نحولي		ووضحا أوفى على خصيلي
فإن نعت الفرس الرحيل		يكمل بالغرة والتحجيل

وقال شاعر أخر:

أبرص فياض أكلف		والبرص أندى باللهى و أعرف

أول عربي لبس الطوق:

أول عربي لبس الطوق هو عمرو بن عدى ، فقد كان ينادى جذيمة فعشقته (رقاش) أخذ جذيمة فحملت منه فلما خشيت الفضيحة قالت : سكر الملك فاسأله. أن يزوجني منك ، ففعل ودخل عليها من ليلته وأصبح هارباً من جذيمة فلما استبان حملها قال جذيمة:

حديثي رقاش لا تكذبي		ألحر حملت أم لهجين
أم لعبد فأنت أهل لعبد		أم لدون فأنت أهل لدون

فقالت رقاش لأخيها جذيمة:

بل حملت ممن زوجتني ووضعت عمرًا ولما وصل خبر وصول أبيهألبسته طوقًا بعد أن زينته.

أول من اتخذ السياط:

مالك بن الأصبح هو أول من اتخذ السياط ، وكان أحد ملوك اليمن حتى عرف بين الناس بعد ذلك. السوط الأصبحى ، وفيه قال الراعي:

عليك سلام الأصبحية كلما		يحن أخو شوق لبعد الديار
فأنت أخو شين وخدن		دناءة وصاحب عار وابن شنار

أول من تكلم بالعربية ووضع كتاب بالعربية:

هو نبي الله سيدنا إسماعيل عليه السلام ، وأخذها من قبيلة جرهم التي عاش معهم على ماء زمزم وكبر بين أبنائها وتزوج منهم . وقد أخذوها عن ملوك الأنبار ملك بعد ملك وهؤلاء الملوك هم :(أبجد- هوز – حطى- كلمن - قرشت)

أول من قال مرحباً وأهلاً:

يذكر أن أول من استخدم كلمات الترحيب (مرحباً وأهلاً) هو سيف بن ذي يزن).

أول من حرم القمار:

الأقرع بن حابس هو أول من حرم القمار . وقد بعثه النبي كل عام حكماً في سوق عكاظ ، وهو من المؤلفة قلوبهم وهم : (أبو سفيان بن حرب – وابنه معاوية – حكيم بن حزام – الحارث بن هشام –

صفوان بن أمية – سهل بن عمرو – حويطب ابن عبد العزي – عيينة بن حصن – مالك بن عوف – الأقرع بن حابس) وقد أعطى النبي كل واحد من هؤلاء مائة من الإبل إلا صفوان بن أمية.فحرم الأقرع بن حابس القمار .

أول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم:

أول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم هو سيدنا محمدق ، وكانت قريش تكتب في الجاهلية (باسمك اللهم) وكان النبي ق يكتب :

۞ **وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ** [هود:41]

بعد أن نزلت هذه الآية .

ولما نزل قوله تعالى:

قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا [الإسراء:110]

فكتب : بسم الله الرحمن .

ولما نزلت:

إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ [النمل:٣٠]

جعل النبي ق في أول كل سورة إلا سورة التوبة.

أول من ختم الكتاب من قريش وأهل الحجاز:

كان من عادة الملوك لا يقبلون الرسائل والكتب إلا التي عليها ختم ليعرفوا أنها من أصحابها الذين أرسلوا بها إليهم ، وكانت من ذهب ، إلا أن النبي ق اتخذ لنفسه خاتماً من ورق وقد نقش عليه:(محمد رسول الله) في ثلاث سطور كل منها في سطر

واتخذه الصحابة من بعده (الخلفاء) إلى أن وقع في عهد سيدنا عثمان فلم يجده. فاتخذ سيدنا عثمان لنفسه خاتماً من ورق عليه نفس النقش.

أول ما تكلم به النبي عند دخوله المدينة بعد الهجرة:

أول ما تكلم به النبيق وسعد بعد أن استقبله أهل المدينة المنورة بهذا الترحاب هو قوله الشريف: (أيها الناس أطعموا الطعام . وأفشوا السلام . وصلوا الأرحام . وصلوا بالليل والناس نيام . تدخلوا الجنة بسلام) .

أول من أسلم من الأنصار:

ورد في كتب السيرة النبوية أن أول من أسلم من الأنصار كان معوذ بن العفراء وقيل :إن رسول الله مر على بعض من أهل المدينة وكان من بينهم (معوذ بن العفراء – وأسعد بن زرارة – ورافع بن مالك – وزكوان بن عبد قيس – وعبادة بن الصامت – ويزيد بن ثعلبة – وآخرون)، فلما عرض النبي عليهم الإسلام كان معوذ بن العفراء أول من استجاب من الأنصار ن .

أول من سمى القرآن مصحفاً:

كان الصديق أبو بكر أول من فكر في جمع القرآن في كتاب واحد بعد أن استنجده أحد الصحابة بذلك خشية ألا يضيع بين اللهجات والقبائل . فجمعه ليكون هناك المصدر الأصلي الذي نزل على النبي بنفس المفردات واللغة حتى يمكن الرجوع إليه ، ولما اكتمل سماه الصديق مصحفاً .

أول خليفة ولى أمر المسلمين وأبوه حي:

هو الصديق أبو بكر . ولما ولى قيل لأبي قحافة : لقد ولي ابنك أبو بكر خلافة المسلمين . فقال : وهل رضيت بذلك بنو قصي ؟ قيل له : نعم . قال ولم رضوه؟

قيل : لسنه . فقال أبو قحافة : (بل أنا أسن منه) ، وكان ذلك بثقيفة بني ساعدة ، ولكنه فرَّ بعض رؤساء القبائل ، ولكن الله هدى بالصديق القلوب . وكان الصديق أول من سمي خليفة بين المسلمين ؛ لأنه خلف النبيق بعد موته . وكان أول من أعطته الرعية العطاء.

أول من هنأ وعزى في وقت واحد:

دخل عطاء بن أبي على يزيد بن معاوية وهنأه بالخلافة ثم عزاه في موت أبيه في نفس الوقت .

أول من أسلم بمكة وأقام الصلاة علانية:

لقد دعى النبيق بقوله : (اللهم انصر الإسلام بأحد العمرين . وهما عمرو بن هشام المعروف بأبي جهل . وعمر بن الخطاب فاستجاب

الله دعاء النبي وكان من نصيب عمر بن الخطاب ، فقد أسلم بعد أربعين رجلاً ، وكان إسلامه علانية وفرح بإسلامه المسلمون وطافوا شوارع مكة يتقدم الصف الأول سيدنا عمر بن الخطاب والصف الثاني حمزة بن عبد المطلب .

أول من لقب بأمير المؤمنين:

هو سيدنا عمر بن الخطاب ، وكان ذلك بعد أن ولي سيدنا عمر الخلافة فأرسل إلى عامله في العراق أن يرسل له رجلان من أهل العراق ليعرف منهم أحوال العراق فأرسل إليه عامل العراق (لبيد بن ربيعة – وعدى بن حاتم) ، فلما قدما المدينة وجد عمرو بن العاص فقالا : أستأذن لنا لندخل على أمير المؤمنين . فدخل عمرو بن العاص وقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ، فلقب سيدنا عمر ابن الخطاب بعد ذلك بأمير المؤمنين ، ونقش له ختم بذلك ليختم به رسائله.

أول من أقام الحد على شارب الخمر:

سيدنا عمر بن الخطاب ا هو أول من أقام الحد على شارب الخمر .

أول من حرم زواج المتعة:

كان سيدنا عمر بن الخطاب حرم المتعة وذلك لأن امرأة من أهل المدينة قد تمتع بها (عمرو بن حريث) فحملت ، ثم أتى بها إلى سيدنا عمر بن الخطاب فضربها سيدنا عمر بن الخطاب ، فقالت لسيدنا عمر تمتع منى (عمرو بن حريث) فقال لها : ومن شهد هذا التمتع :

قالت أمي وأختي فقال سيدنا عمر بن الخطاب هذا نكاح فاسد . وذلك لأنه يشبه الزنا ؛ لأن الولد لا يرث وليس فيه إشهار .

هذا من المواقف التي حدثت في عهد سيدنا عمر فهداه الله إلى التصدي لهاوقد قال سعيد بن المسيبا عن هذا الموقف : (رحم الله أمير المؤمنين لولا فعل ذلك لتفشى الزنا) .

أول من جمع الناس لصلاة الجنائز:

هو سيدنا عمر بن الخطاب على أربع تكبيرات كما فعل النبيق لأن البعض كانوا يزيدون في التكبير .

أول من حمل الطعام من مصر إلى الحجاز:

كان ذلك في عهد سيدنا عمر بن الخطاب في عام الرمادة عندما نزل بالناس الجدب والفقر وكانوا يأكلون ورق الشجر . فكتب سيدنا عمر بن الخطابإلى عماله في الأمصار فأرسل إليه عمرو بن العاص قوافل من مصر تحمل كافة أنواع الطعام في البر والبحر أول من أقطع القطائع:

هو سيدنا عثمان بن عفان وهي الأراضين ؛ ولم يفعل النبي ذلك ولا سيدنا أبو بكر الصديق ولا سيدنا عمر بن الخطاب . وهو أن يخص البعض بجزء من هذه الأرض .

أول من حمى الحمى:

أول من جعل الحمى وهو ما يشبه الوقف ودافع عنه لتأكل منه إبل بيت المال هو سيدنا عثمان بن عفانا ؛ لأن بعض الناس كانوا يقطعونها على إبل بيت المال فدافع عنها وحماها سيدنا عثمان بن عفان ا .

أول من أمر بالتبليغ في الصلاة:

كان سيدنا عثمان بن عفان رجلاً كبير السن ضعيف البدن ، وكان لا يرفع صوته عند الصلاة بالمسلمين ، لذلك أمر بالتبليغ بعده حتى يسمع الناس لضعف صوته واتساع مسجد النبي وكثرة ما به من الناس في الصلاة ، وذكر سعيد بن المسيب أن النبي قد أمر بذلك بلالاً ا .

أول من قدم خطبة العيدين:

ذكر أن سيدنا عثمان بن عفان هو أول من صلى قبل خطبة العيدين، فقد خطب ثم صلى فوجد الناس قد كثروا عليه ، فقد خطب بعد أن صلى ، وكان النبيق وسيدنا أبو بكر وسيدنا عمر بن الخطاب يصلون ثم يخطبون .

أول من دفن بالبقيع:

البقيع مكان فيه مقابر المسلمين في المدينة المنورة ، وأول من دفن بالبقيع هو الصحابي الجليل عثمان بن مظعون . وهو أول من هاجر من المهاجرين ودفن بالبقيع .

أول من وصل أرض الحبشة من المهاجرين:

أول من دخل أرض الحبشة من المهاجرين هو الصحابي الجليل حاطب بن عمرو أخو سهيل بن عمرو .

أول من قدم المدينة المنورة من المهاجرين:

لما أذن الله للنبيق بالهجرة . أذن النبي لأهله أن يسبقوه إلى هناك فكان أول من دخل المدينة المنورة من المهاجرين هو الصحابي الجليل أبو سلمة بن عبد الأسد ، ثم عاد أبو ربيعة وزوجته (ليلى بنت أبى حتمة) .

أول مولود ولد في الإسلام قبل الهجرة :

هو الصحابي الجليل عبد الله بن عمر وأمه زينب بنت مظعون تزوجها سيدنا عمر بن الخطاب في الجاهلية فولدت له (عبد الله – عبد الرحمن الأكبر – حفصة) .

أول من نسخ من الشريعة:

هو القبلة إلى بيت المقدس التي ظل النبيق يصلى إليها ست عشر شهراً إلى أن حول الله له القبلة إلى البيت الحرام ؛ قبلة أبيه الخليل إبراهيم .

أول فرس عقر في الإسلام :

أول فرس عقر في الإسلام هو فرس جعفر بن أبي طالب في غزوة مؤتة .

أول من أخذ البيعة لولده:

أول من أخذ البيعة من الرعية هو معاوية ، وقد أشار عليه في هذا الأمر المغيرة بن شعبة ، وقد كتب المغيرة إلى معاوية خطابًا يشير عليه بذلك ؛ لأن معاوية قد كبر في السن وخشي عليه من العزل . وألا ترضى الرعية بابنه لسوء خصاله . فكتب المغيرة بن شعبة هذه الرسالة بهذا النص :

(لقد كبر سنك، وأكملت عمرك، واقترب أجلك، فإني لو أستطيع دفع المنية لدفعتها عن ابن سفيان . وأما ما ذكرت من سفهاء قريش ، فإن علماء قريش قد أنزلوك هذه المنازل)، ولما قرأ معاوية هذه الكلمات أرسل في طلب المغيرة بن شعبة ، فقد كان خارج دمشق ، لأن بني أمية كانت مقر خلافتهم دمشق .

فلما جاء المغيرة بن شعبة ودخل على معاوية فقال له: (يا أمير المؤمنين إن الأنفس يغير عليها) ، ثم كتب معاوية ، إلى عامله على المدينة (مروان بن الحكم) ليأخذ البيعة من أهل المدينة ليزيد بن معاوية وكان هذا نص رسالة معاوية إلى مروان:

(إن أمير المؤمنين قد كبر سنه ، ورق عظمه ، وأخاف أن يأتيه أمر الله فيدع الناس حيارى كالغنم التي لا راعي لها ؛ فأحب أن يعلم علماً ويقيم إماماً بعده) ، ولما بلغ بعض الصحابة ذلك ومنهم عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق الذي قال :

(والله لا يكون ذلك أشبه بأهل العلم هم الذين جعلوا الخلافة ملكًا لأولادهم) ومن الذين عارضوا هذا الأمر عبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير والحسين بن على .

أول من أمر بالتسليم على الملوك:

معاوية بن أبى سفيان . ويذكر أن معاوية لما حج بالناس قال شاب لأحد مواليه: إن أنت قلت لمعاوية من زوج أمك قبل أبى سفيان لك كذا وكذا ، فقام هذا الشاب وقال لمعاوية : من زوج أمك قبل أبى سفيان، فضربه معاوية حتى مات هذا المولى . هذا ومن المعلوم أن (هند بنت عتبة) أم معاوية كانت زوجة لفاكهة بن غصن قبل أن تتزوج أبا سفيان أبو معاوية . ومن بعدها كره معاوية من يدخل عليه ولا يسلم عليه ، فأصبح من يدخل عليه بعد ذلك يسلم عليه سلام الملوك .

أول من أخرج المنبر:

أول من أخرج المنبر إلى الخلاء هو مروان . وذلك لأن صلاة العيد كما هو معروف تصلى في الخلاء . فأخرج مروان المنبر ليخطب عليه في الناس يوم العيد وهذا من حبه لبهاء الملك ، فقام رجل إليه فقال : (لقد خالفت السنة) .

أول من غدر في الإسلام:

أول من غدر في الإسلام كان عبد الملك بن مروان مع عمرو بن سعيد كان مروان بن الحكم قد ولى العهد لعمرو بن سعيد فقتله ، وكان هذا أول قتل غدر في الإسلام ؛ ولذلك مات عبد الملك بن مروان قتيلاً .

أول من ضرب الدراهم في الإسلام:

أول من ضرب الدراهم في الإسلام وأقام الأوزان في الإسلام عبد الملك بن مروان وكان ذلك عام ٧٥هـ .

أول من أخذ الجار بالجار:

وهو أول من أخذ الوالي بالوالي ، إنه مروان بن الحكم وقيل سليمان بن عبد الملك .

أول من لبس النعال المزخرفة:

مروان بن الحكم وكان قصيراً لذلك كان يلبس النعال الغليظة المرتفعة .مما جعل الناس يصنعون نعالهم من خشب ليزداد ارتفاعها حسب ما يريدون .

أول من لبس الثياب السود:

أول من لبس الثياب السود حداداً أهل مروان بن الحكم بعد أن مات قتيلاً ووضع أهله وشيعته في السجن .

أول من زاد في الرسائل على الحمد لله:

هو هارون الرشيد ، فكان من المتبع أن يكتب في صدر الرسالة الحمد لله وبعد . فقد زاد هارون الرشيد قوله : الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد وآله .

أول من دعي لبيعته على المنبر:

هو الأمين بن المهدي الخليفة العباسي ، وكان ذلك في شهر المحرم منعام ١٨٢هـ .

أول رسالة من الملوك كتب فيها الشعر:

هو المتوكل وقد أمر كاتبه أن يكتب له رسالة بعد مقتل رجل من بني العباس وأمره أن يختصر في هذه الرسالة ، فكتب يقول إلى الرشيد:

رفعت نفساً طابًا فوق قدرها		يسوق لك الحيف المعجل والذلا
إذا جئت عاراً أو رضيت بمثله		فنفسي على نفسى من الكلب أهون

أول الأمراء على مكة:

هو عتاب بن أسيد ، وقد جعله النبيق أميراً على مكة حين خرج لحجة الوداع .

أول الأمراء على مصر:

هو عمرو بن العاص ، وكان ذلك عام ١٩هـ ، وقد ولاه إمارة مصر سيدنا عمر بن الخطاب بعد أن فتح مصر ، وكان معه من الجند ٣٧٠٠ جندي من المسلمين

أول الأمراء على المدينة المنورة:

هو سهل بن حنيف . وقد ولاه سيدنا علي على المدينة عندما هم بالخروجلمعركة الجمل عام ٣٦هـ بعد مقتل سيدنا عثمان بن عفان ن .

أول الأمراء على البصرة:

أول الأمراء على مدينة البصرة هو قطفة بن قتادة . وهو أول من أغار على أهل السود بالبصرة، في عهد سيدنا عمر بن الخطاب ، الذي أرسلله مددًا ٣٠٠ جندي عليهم عتبة بن غزوان . وكان ذلك في شعبان من عام ١٤هـ .

أول الأمراء على الكوفة:

هو سعد بن أبي وقاص . كان المتنبي بن حارثة الشيبانى أول من أغار على السود من ناحية الكوفة ، فأرسل إليهم سيدنا عمر بن الخطاب أبا عبيدة بن مسعود الثقفي إلى المثنى ليتصدى للفرس ويردهم عن السود بالكوفة . ثم أرسل سيدنا عمر سعد بن أبى وقاص على رأس جند كثير ، فكانت معركة القادسية ، فلما انتصر سعد بن أبى وقاص على الفرس ولاه سيدنا عمر بن الخطاب إمارة الكوفة وظل عليها إلى أن وشى بينه وبين سيدنا عمر بن الخطاب الأشعث ورجاله .

أول الأمراء على الشام:

أبو عبيدة ابن الجراح ، وكان ذلك بعد أن انتهى الصديق من حرب الردة .

أول من سلم عليه بالإمارة:

هو المغيرة بن شعبة أيام ولايته لبني أمية على الكوفة ، فكان الناس يدخلون عليه ويقولون له : (السلام عليك أيها الأمير) ، وكانوا قبل ذلك يقولون: السلام عليكم ، مثل بقية الناس .

أول من أخذ المال وهرب به:

هو عبد الله بن العباس ، وكان واليًا لسيدنا علي بن أبي طالب على البصرة فجمع المال الذي جباه من أهل البصرة وكان قدره ٤٠٠٠٠٠ دينار .

أول من وضع الكسور من الخراج:

لما ولي زياد بن أبية إمارة العراق وكان ذلك في عهد سيدنا عمر بن الخطاب وعرض عليه الكسور من الخراج فوضعها عن الناس ، ولما بلغ ذلك عمر بن عبد العزيز وافق على إسقاطها. إلا أن يزيد بن عبد الملك لما ولي أمر المسلمين ردها وأخذها من الناس .

أول من سن الهدايا والجوائز:

هو الحجاج بن يوسف الثقفي ، وألفاها سيدنا عمر بن عبد العزيز ا .

أول من جمع بين الإمارتين:

كان زياد بن أبية أمير واليًا على البصرة والمغيرة بن شعبة واليًا على الكوفة . فلما مات المغيرة كتب معاوية إلى زياد بن أبية يأمره أن يجمع بين إمارة البصرة والكوفة ، ثم جعلت العراق بعد ذلك إمارة واحدة .

أول من أذن معه في المقصورة :

هو أبان بن عثمان ، وكان الأذان يؤذن به على المنارة ، فأمر هو أن يؤذن المؤذن معه في المقصورة .

أول من توضأ بالماء في البصرة:

هو عبد الله بن أبى بكر . فلما رأه الناس قالوا : (انظروا إلى هذا يلوط نفسه بالماء)

أول من سارت معه الرجال وهو راكب:

هو الأشعث بن قيس وكانوا بنو معاوية قد ملكوه عليهم .

أول من دعي إلى نصرة أهل البيت:

هو المختار بن أبي عبيدة الثقفي وهو أول من أخذ الرئاسة بالحيلة في الإسلام . وقيل أيضاً : هو أول من لبس الدروع السود في العراق .

أول من رفع صوته بالتهليل بعد الصلاة:

هو مصعب بن الأبير ، وهو يقول : (الله لا إله إلا هو وحده لا شريك له) . أي ختام الصلاة .

أول من أطاف الناس حول الكعبة وهم يصلون:

هو الحجاج بن يوسف الثقفي ، أي جعلهم حلق خلف بعضها حول الكعبة عندما كثر عدد الناس في الصلاة حول الكعبة .

أول من أطعم الطعام على ألف مائدة:

هو الحجاج بن يوسف الثقفي ، وجعل على كل مائدة عشرة رجال ، وكان ينادي في الناس بعد أن يجعل على المائدة الثريد والسمك والعسل . رسولي إليكم الشمس فإذا زالت فاغدوا إلى غدائكم وإذا مالت فروحوا إلى عشائكم .

أول من جلس على كرسي في الحرب:

هو الحجاج بن يوسف الثقفي ليكون دليلاً على الإمارة حتى في ميدان المعركة .

أول من أمر الناس بالتنهد في الغزو:

هو زياد بن أبيه وكان أميراً على خراسان ، وكان ذلك عام ٥١هـ وكان معه من جنود المسلمين ٥٠٠٠٠ جندي .

أول من أمر بالنهى عن الأمر بالمعروف:

هو عبد الملك بن مروان ، وكان ذلك بالمدينة عام ٧٥ هـ بعد مقتل عبد الله بن الزبير . فقد خطب في الناس قائلاً :

(لست بالخليفة المستضعف ، ولا الخليفة المداهن ، ولا الخليفة المأفونوقال: والله لا يفعل أحد ما فعله عمرو بن سعيد إلا جعلتها في عنقه) .

أول من نهى عن الكلام بحضرة الخلفاء:

هو عبد الملك بن مروان . وكان الناس قبل ذلك يراجعون الخليفة ويتكلمون في حضرته ويناقشون ويعترضون على بعض أقواله وأفعاله ولكن عبد الملك بن مروان هو أول من منع الكلام في حضرة الخلفاء .

أول من ولى قضاء المدينة:

أول قاض في الإسلام هو سيدنا عمر بن الخطاب ، وكان ذلك في عهد أبى بكر الصديق ، وقد جلس عام في دار القضاء لم يأت إليه قضية ، فطلب من الصديق أن يعفيه من هذا المنصب ، أما أول من ولي قضاء المدينة المنورة هو عبد الله بن نوفل وكان ذلك عهد مروان بن الحكم .

أول قضاة البصرة:

هو أبو مريم الحنفي وهو أياس بن صبيح بن محرس .

أول قاض جار على الحق في القضاء:

هو هلال بن أبى بردة ، ولما اعترض الناس جعل لنفسه غلامًا هو(داود بن هند) وقال له : إن رأيتني حكمت بجور فارم بحصى ، وإن حكمت بصدق فلا ترم بحصى .

أول من وضع الإعراب النحوي:

هو أبو الأسود الدؤلى واسمه (ظالم بن عمرو بن جندل) .

أول من صنف في الفقه:

هو مالك بن أنس بن عامر من حمير عام ١٧٩ هـ .

أول من قال : الحق له وجوه أربعة:

هي : كتاب ناطق (القرآن) ، وخبر مجتمع عليه ، وحجة عقل ، وإجماع الناس على رجل، هو (أبو حل) .

أول من ثقبت أذنها:

هي هاجر أم إسماعيل ؛وذلك بعد أن غارت منها سارة زوجة سيدنا إبراهيم التي كانت عاقرًا لا تلد ، فبعد أن أهدى إليها ملك مصر جاريةهي سارة وهبتها لزوجها فدخل بها ، فحملت ووضعت ، فأقسمت هاجر أن تقطع من سارة ثلاث فخشى إبراهيم أن تقطع أذنيها أو تجدع أنفها فأمرها بــ(ثقب بأذنيها والختان) .

أول من وضعت الكحل:

هي زرقاء اليمامة ، وعرفت بأقوى النساء في البصر ، وكانت تسمى (طسم) وسميت ببلدها وكانت ترى القوافل من على مسيرة عدة أيام .

أول من غنت الأغاني:

هي (طويس) جارية ابن جدعان وقد أخذت الغناء عن الفرس والروم. وكان الإنشاد معروفًا أنه للرجال فقط ، فقد أنشد أهل المدينة بقدوم النبي ، وأنشد الصحابة يوم حفر الخندق .

أول سيدة أدعت النبوة:

هي سجاح بنت سويد بن خالد ، وكانت تكنى أم صادر ، وكان ذلك في عهد الصديق بعد وفاة النبيق ، ونظمت كلمات وزعمت أنها قرآنوهي : (إن رب السماء والتراب يأمركم أن توجهوا الركاب وتستعدوا للنهاب ثم تغيروا الرباب فليس دونهم حجاب) ، وقد ادعى مسيلمة الكذاب النبوة ولما أرسل الصديق في قتلها هي ومسيلمة

هربت عند مسيلمة ، ولما قتل مسيلمة هربت هي وقيل :إنها رحلت بعد ذلك وتزوجت رجلاً من أهلها وأنجبت له ثلاثة أولاد .

أول من أتخذ النيروز عيداً :

هم الفرس في عهد الملك (جم الأول) وهو الذي بنى مدينة طوس ، ولما سئلعن ذلك قال : هذا اليوم الذي خلق الله فيه الخلق ، وقيل : فيه يحدث الإخصاب عند بعض الحيوانات .

أول من أقام الحفلات والمهرجانات:

هو أفريدون . وهي ثلاث كلمات (المهر – الوفاء – الجان) وهو أول من استخدم الطب .

أول من لبس التاج:

هو النمرود ملك بابل مالك باب الذي ولد في عهد الخليل إبراهيم .

أول من جعل للضيف صدر المجلس:

هو بهرام ابن جور وهو من ملوك الفرس .

أول من صنع الصابون: هو سيدنا سليمان ؛.

أول من صنع القراطيس :

هو سيدنا يوسف ؛.

أول من ركب الخيول:

هو سيدنا إسماعيل ؛، وكانت تعد من الوحوش قبل ذلك ، وكانت العرب لا تعرف إلا ركوب الإبل فقط ، وفي ذلك قال النبيق :(الغنم بركة – والإبل جمال – والخيل معقود على نواصيها الخير إلى يوم القيامة) .

أول شعر قيل في الإسلام :

أول من قال الشعر في الإسلام هو ضرار بن الخطاب ، فأنشد يقول:

تداركت سعداً عنوة فأخذته		وكان شقاءً لو تداركت منذراً
ولو نلته طُلت هناك جراحه		وكان حرياً أن يهان ويهدرًا

وكان هذا في السبعين من الأنصار الذين بايعوا النبيق .

أول جيش بعد رسول الله ق:

هو جيش أسامة بن زيد ، وكان ذلك يوم الاثنين ١١هـ الثالث من صفر ، وكان عمر أسامة ابن زيد ثمانية عشر عام فقط ، إلى بلاد الشام ليستكمل فتوحات الشام وقد كان ذلك في عهد الصديق أبى بكر ، وقد عاب بعض الصحابة على الصديق تولية أسامة إمارة الجيش وهو حديث السن رغم أنه كان في هذا الجيش عددًا كبار الصحابة ،

الصديق قال: (لا أحل عقدة عقدها رسول اللهق) ، وممن كانوا في هذا الجيش سيدنا عمر بن الخطاب والزبير بن العوام وأبو عبيدة بن الجراحوباقي كبار الصحابة

أول من نظم القصائد كاملة :

هو المهلهل خال امرئ القيس وهو المعروف بــ(عدي بن ربيعة) .

الفصل الثاني
لطائف ولمحات من حياة الفاروق
عمر بن الخطاب

لقد كان سيدنا عمر بن الخطاب قدوة في العديد من المواقف ، فحق للنبيقأن يقول : (لو كان نبيًا بعدي لكان عمر) . إنه الفاروق الذي فرق الله به بين الحق والباطل .

إنه عمر بن الخطاب الذي إذا لقيه الشيطان ترك له الطريق وسار من طريق أخر، وكان عمر قد سبق غيره في كثير من الأمور رغبة في رضا ربه ؛ فكان له الأولية في العديد من هذه الأمور التي نذكر منها :-

أول من كان إسلامه جهراً

وأول من هاجر جهراً

وأول من لقب بأمير المؤمنين

وأول من وضع التقويم الهجري

وأول من صلى بالناس قيام رمضان في جماعة

وأول من اقترح جمع القرآن الكريم

وأول من منح الجوائز لحفظة القرآن الكريم

وأول من أسقط الجزية عن الفقراء من أهل الذمة

وأول من وضع علامات للذميين وختم رقابهم

وأول من أمر بالتجنيد الإجباري

وأول من سير القضاة لمرافقة الجند

وأول من استخدم القرارات المكتوبة والدواوين

وأول من عقد مؤتمرات التدريب للقادة والولاة

وأول من تفقد بالليل ليعرف أحوال الرعية

وأول من أتخذ دارًا للضيافة .

فسلامًا وألف سلام عليك يابن الخطاب حياً وميتاً.

لقد كان له العديد من المواقف المشهودة نذكر منها :

الصبي الجائع :

في يوم من أيام المدينة وفي أحد أعيادها سهر الناس يمرحون ويلعبون ، وقد توافد على المدينة الناس من حولها حتى ازدحمت ، فما كان من أمير المؤمنين إلاَّ أن نادى أحد رجاله وهو عبد الرحمن بن عوف وقال له: يا بن عوف ، هيا نحرس الناس الليلة من السرقة ، وبينما هو يتجول في شوارع المدينة سمع صوت طفل يبكي بصراخ شديد ، فأقترب عمر من أم هذا الطفل الصغير وقال لها: اتقي الله وأحسني إلى ابنك ولا تجعليه يبكى . ثم أكمل عمر جولته حول المدينة ، وعندما مر من أمام هذا البيت الذي به الصبي يبكى وجده يبكى وقد زاد بكاؤه ، فقال لأمه : أحسني إلى ربك إني أراك أم سوء ، مالي أرى ابنك لا يهدأ منذ أول الليل؟!

فقالت الأم : يا رجل إني أعوده على الفطام . فقال عمر وهي لا تعرفه لماذا؟ قالت : لأنه ليس عندنا شيء وعمر لا يعطي إلا للطفل الفطيم . فانصرف عمر إلى صلاة الفجر ، وبعد أن صلى الفجر خطب في الناس وقال: يا بؤس عمر بن الخطاب كم قتل من أولاد المسلمين ! ثم أمر بأن يصرف للطفل الرضيع مثل الفطيم . (١)

أعرابي يطوف بأمه :

كان الناس حول الكعبة يطوفون ، وكان زحامًا شديدًا وكان سيدنا عمر بن الخطاب ومعه سيدنا على بن أبى طالب ، فلما رأى رجلاً يحمل أمه العجوز ويطوف بها .

قال سيدنا على بن أبى طالب لسيدنا عمر : هيا ندخل وسط الناس ونحن نطوف لعل الرحمة تنزل على الناس فتعمنا وبينما هم وسط الطائفين سمع هذا الشاب يناجى ربه ويقول :

١- الطبقات الكبرى ٣٠١م .

وإذا الركاب ذعرت لا أذعر		أنا مطيتها لا أنفر
لبيك اللهم لبيك		وما حملتني وأرضعتني أكثر

وكان دخولهم وسط من يطوفون توسلاً إلى الله بالمغفرة والدعاء بالرحمة التي قد تنزل على هذا الشاب الذي يحمل أمه ويطوف بها .

العجوز الشاعرة:

كان سيدنا عمر بن الخطاب كعادته يتجول في المدينة وجوانبها فسمع سيدة عجوز تجلس في كوخ وتناجى ربها وتقول :

صلى عليك المصطفون الأخيار		على محمد صلاة الأبرار
يا ليت شعري والمنايا أطوار		قد كنت قواماً بكى الأسحار
	حل تجمعني وحبيب الدار	

ولما سمع سيدنا عمر بن الخطاب هذه الكلمات لم يكد يمنع نفسه من البكاء إلى أن طرق الباب ودخل عليها فقالت هذه العجوز : من أنت يا رجل ؟

قال : أنا عمر . فقالت : ومن يأتي بعمر في هذه الساعة ؟! فقال لها إسألي الله أن يغفر لي معك، فأنشدت تقول:

عمر اغفر له يا غفار ، وهنا رجع سيدنا عمر بدعاء هذه السيدة العجوز . (١)

فطنة جرير:

كان سيدنا عمر بن الخطاب يجلس مع بعض أصحابه يتبادلون الحديث وأمتع الكلام . فأخذهم الوقت لجمال الحديث والمجلس، وبينما هم منشغلون فيما بينهم من الحديث إذ هبت على المجلس رائحة كريهة فقال سيدنا عمر بن الخطاب: صاحب هذه الرائحة الكريهة يقوم فليتوضأ . فنظر الناس كل منهم إلى الآخر، فقال جرير بن عبد الله لنقم جميعاً لنتوضأ حتى لا يتحرج صاحب هذه الرائحة . وهنا قال سيدنا عمر بن الخطاب لجرير : (رحمك الله ، نعم السيد أنت في الجاهلية ونعم السيد في الإسلام) .

شاب يتحدث في قبره :

كان بالمدينة شاب تقي زاهد يعتاد المساجد . يسعى إلى رضوان ربه ، وله أب شيخ كبير ، وكان كثير البر به ، وكان على باب هذا الشاب فتاة جميلة حسناء

١- كنز العمال ٣٨١م .

قد فتنت بهذا الشاب حتى إنها دعته إلى نفسها وأعملت كل الحيل من أجل ذلك . ولما استجاب لها وهم أن يدخل بيتها تذكر قول الله تعالى:

إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ [الأعراف:٢٠١]

فندم هذا الشاب على ما ينوى القيام به ثم وقع فغشي عليه فحمله الناس إلى منزل أبية ، ولما أفاق سأله أبوه : ما الذي حدث ؟ فقال له هذا الشاب : قرأت قوله تعالى وذكر له هذه الآية ، فلما قرأها مرة أخرى وقع فغشي عليه فحركوه فلم يتحرك إلى أن مات فغسلوه وكفنوه وصلوا عليه ودفنوه . ولما بلغ سيدنا عمر قصة هذا الشاب ذهب إلى قبره وقرأ قوله تعالى :

وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ [الرحمن:٤٦]

فرد هذا الشاب على سيدنا عمر بن الخطاب وهو يقول : (يا عمر لقد أعطاني ربي الجنتين مرتين) (١).

المَلك الهارب:

لما أسلم ملك غسان وجاء إلى سيدنا عمر فدخل عليه وكان عليه من ملابس الملك أحسنها . فلما دخل على عمر أحسن إليه ، وبينما هذا الملك يطوف بالكعبة وقع على ثوبه رجل من الأعراب ، فضرب هذا الملك هذا الأعرابي . فشكاه الأعرابي إلى عمر ، ولما حضر هذا الملك وكان يسمى (جبلة) قال له عمر:إما أن ترضيه وإما أن يضربك ، فقال الملك : كيف لا تفرقون بين الملوك والسوقة؟ فقال عمر : جمع

١- كنز العمال ٥١٦م .

بينكم الإسلام ، ولما لم يجد هذا الملك مخرج طلب الأجل إلى الغد ، ظلام الليل حمل هذا الملك أهله وهرب بهم .

الفارس والغنائم:

بعد انتهاء أحد المعارك وبعد أن جمعت الغنائم بكل ألوانها وكان الذي على الغنائم أبو موسى الأشعري . فأعطى أحد الفرسان ما يخصه من هذه الغنائم لما كان منه من القتال وتحقيق النصر ، إلا أن هذا الفارس كان يرغب في أن يأخذ كل الغنائم لنفسه ، فضربه أبو موسى الأشعري عشرين سوطًا فذهب هذا الفارس إلى سيدنا عمر واشتكى له أبا موسى الأشعري وهو يبكي . فكتب سيدنا عمر إلى أبي موسى الأشعري : إن كنت فعلت كذا وكذا أي ما ذكره هذا الرجل الفارس لسيدنا عمر ، اجلس في مكان به ملأ ليقتص منك هذا الفارس .

حكمت فعدلت:

أرسل كسرى ملك الفرس رجلاً يتفقد أحوال عمر بن الخطاب ، فلما دخل هذا الرجل المدينة لم يجد بيتًا يدل على الملك مثل قصور الملوك . وسأل عن ملك المسلمين فقالوا له مالنا بملك ، ثم حملوه إلى سيدنا عمر بن الخطاب إلى خارج المدينة حيث هو فلما قدم هذا الرجل على عمر بن الخطاب وجده نائمًا يفترش الأرض ، وتحت رأسه بردته ، وليس حوله حارس، فوقف هذا الرجل يتعجب ويقول: (حكمت فعدلت فأمنت فنمت يا عمر) وملكنا رغم ذلك يظل سهرانًا طوال الليل رغم ما حوله من الحرس . وأسلم هذا الرجل الذي بعثه كسرى ملك الفرس إلى سيدنا عمر ولم يعد إلى بلاده ، إنه العدل ومراقبة الله .

عمر يقبل ولده :

جاء رجل من بني أسد ليأخذ العهد من سيدنا عمر بن الخطاب للولاية . فلما دخل هذا الرجل على سيدنا عمر بن الخطاب وجده يقبل ابنه ، فقال الرجل متعجبًا :

أتقبل ولدك يا عمر ؟! والله ما قبلت ولداً لي قط . فقال سيدنا عمر بن الخطاب: أنت أغلظ الناس على ولدك ، فكيف تكون رحيماً بالرعية ، والله لا تولى عملاً أبداً .

عمر يجلد ابنه :

لقد كان في حياة الخلفاء الدروس المستفادة ، فمع الحب والعطف على الأولاد إلا أنهم من لا يمنعهم هذا الحب و العطف أن يقيموا الحدود على أولادهم إذا فعلوا ذنبًا أو فاحشة. فقد شرب عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب الخمر حتى سكر وزنى وأنجب من الزنا . ثم حملت هذه المرأة منه جاءت بعد أن وضعت وقالت يا أمير المؤمنين هذا الولد من الزنا من ابنك عبد الرحمن ، فسأل عمر ابنه عبد الرحمن فأقر هذا الأمر فأقام عليه الحد وجلده لما كان منه ، وظل عبد الرحمن في إثرها إلى أن مات بعد شهر من إقامة الحد عليه . (١)

هيبة عمر بن الخطاب :

يقول عبد الله بن عباس ظللت عامًا كاملاً أحاول أن أسأل عمر بن الخطاب عن معنى أية ، ولكن هيبة عمر كانت تمنعني، ولما خرج معنا لأداء فريضة الحج، فلما قضينا الحج ونحن في الطريق إلى

١- سنن البيهقي ٣١٢م .

المدينة قلت له : يا أمير المؤمنين ؛من اللتان تظاهرتا على النبي من أزواجه ؟فقال عمر : تلك حفصة وعائشة ، فقال ابن عباس يا أمير المؤمنين ؛ أريد أن أسألك عن هذا منذ عام ولكن هيبتك كانت تمنعني .

التوراة ذكرت سيدنا عمر بن الخطاب :

مر سيدنا عمر بن الخطاب على رجل من اليهود يقرأ في التوراة ، فقال له سيدنا عمر بن الخطاب : يا رجل ماذا تجدنا في التوراة ؟ قال الأسقف اليهودي : نجد صفتكم وأعمالكم ولا نجد أسماءكم . فقال عمر وكيف تجدوني قال الأسقف قرن من حديد، قال عمر : ماذا يعنى القرن من حديد ؟ قال الأسقف: أمير شديد في الباطل لين في الحق ، قال عمر بن الخطاب منشرحاً سعيداً : الله أكبر والحمد لله.(١)

غضب سيدنا عمر بن الخطاب :

قدم عيينة بن محصن المدينة ونزل على ابن أخيه الحر بن الحصين وكان عليه دين لسيدنا عمر بن الخطاب ، ثم قال عيينة للحر ابن أخيه : هل لك أن تستأذن لنا لندخل على أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ؟ فطلب الأذن ، فأذن لهم سيدنا عمر ابن الخطاب فقال عيينة: (يا بن الخطاب ، أنت لا تعطينا إلا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل، فغضب سيدنا عمر بن الخطاب فقال له عيينة يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قال لنبيه:

خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ [الأعراف:199]

١- سنن أبو داود ٤٦٥٦ .

وهنا هدأت نفس سيدنا عمر بن الخطاب .

كلكم في الجنة إلا رجل :

ذات يوم كان سيدنا عمر بن الخطاب جالسًا بين أصحابه ، فقال سيدنا عمر بن الخطاب : لو نادي مناد من السماء وقال: كلكم تدخلون الجنة إلا رجلاً واحدًا لخفت أن أكون هو .

كلكم يلبس تاج كسرى :

لبس سراقة بن مالك درعه وركب فرسه إلى أن وصل إلى النبي ق وهو جالس في أصحابه . فدخل عليهم فقال : يا رسول الله ، إني أعلم أن أمرك سيظهر وسينتصر دينك ، وعاهدني يا محمد إن جئت إليك في ملكك أن تكرمني وأعطني بذلك عهداً مكتوباً ، فأعطاه النبي العهد ، وأمر أبا بكر أن يكتب له هذا العهد على لوح من عظم ، وقال له النبي : كيف بك يا سراقة إن لبست سوار كسرى؟ وبعد سنوات أسلم سراقة وقدم على النبي المدينة ، ودارت الأيام والسنوات وبعد أن مات رسول الله انتصر المسلمون على الفرس في معركة القادسية ، وغنموا من الفرس ، وكان من بين هذه الغنائم تاج كسرى وسواره ، فصاح سيدنا عمر بن الخطاب وقال : أين سراقة بن مالك ، إلى أن حضر إليه ، فألبسه لبس التاج والسوار وقلده سيدنا عمر سيف كسرى ، وأخذ سيدنا عمر يبكي ويقول : صدق رسول الله .

عمر الملهم :

كان سيدنا عمر بن الخطاب ذات يوم على المنبر يخطب وفإذا يقطع الخطبة ويقول : يا سارية بن زنيم الجبل .

يا سارية بن زنيم الجبل .

يا سارية بن زنيم الجبل ، ظلم من استرعى الذئب الغنم .

ولما نزل سيدنا عمر بن الخطاب من فوق المنبر ألتفت الناس حوله يسألونه يا أمير المؤمنين كنت تقول على المنبر : (يا سارية بن زنيم الجبل)، فقال حيث بمكان كذا يمرون بجبل كذا فوقع في قلبي أن أقول لهم ، اتخذ الجبل درعاً لكم . حتى تقاتلوا من جانب واحد ، وبعد هذه الواقعة بشهر جاء الجيش ، وقال قائده : بينما نحن عند جبل كذا وكاد جيشنا أن يهزم سمعنا صوتًا يقول :(يا سارية بن زنيم الجبل) فاتخذنا الجبل وحاربنا فانتصرنا . (١)

من كرامات عمر :

لقد منع الناس المطر حتى هلك الزرع والماشية ، فصلى سيدنا عمر بن الخطاب صلاة الاستسقاء ، فمطر الناس مطراً شديدًا إلى أن جاء رجل وقال: يا أمير المؤمنين بينما نحن بمكان كذا سمعنا صوتًا ينادي عليك ويقول : (الغوث أبا حفص – أتاك الغوث أبا حفص) . (٢)

عمر مقبول الدعاء :

كان رجل من أهل الشام له صوت مرتفع ، فإذا تقدم الناس في المعارك تقدم الناس فهتف فيهم فيقاتلون بحماس ، وذات يوم افتقد سيدنا عمر هذا الرجل وسأل عنه ، فقال له الناس : تتابع في هذا الشرب (أي الخمر) ، فدعا سيدنا عمر إلى كاتبه قال له : أكتب إلى فلان بن فلان (من عمر بن الخطاب إلى فلان بن فلان سلام عليك

١- الإصابة في تمييز الصحابة٣م .
٢- كنز العمال ٤٣١م .

فإني أحمد الله إليك الذي لا إله إلا هو غافر الذنب ، قابل التوب شديد العقاب ، ذو الهول لا إله إلا هو إليه المصير) . ثم قال سيدنا عمر ابن الخطاب اجعلوا هذا لصحابكم لعل الله يغفر له ويتوب عليه ، ولما بلغ هذا الرجل رسالة سيدنا عمر بن الخطاب أخذ يقرؤها ويردد ما فيها . ولم يرى هذا الرجل يشرب الخمر بعد ذلك ببركة دعاء سيدنا عمر بن الخطاب .

عمر و الراهب :

مر سيدنا عمر بن الخطاب على رجل بصومعته . فنادى الناس على الراهب وقالوا له : هذا أمير المؤمنين ، فجاء الراهب الكبير السن وهو يجري . فبكى عمر بن الخطاب ، فقيل له :إنه نصراني ، فقال سيدنا عمر : لكني تذكرت قول الله تعالى :

عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ (3) تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً(٤) [الغاشية ٣: ٤]

ولكنى رحمت كبر سنه واجتهاده وهو في النار .

هلك زوجي :

بينما سيدنا عمر بن الخطاب في السوق يشتري ما يلزم بيته ، ولما عرفتاحدى النساء بالسوق أن هذا عمر بن الخطاب أمير المؤمنين اقتربت منه في استحياء وقالت : (يا أمير المؤمنين ، هلك زوجي وترك لي صبية صغارًا، وليسلهم زرع ولا جذع ، وأنا ابنة خفاف ابن إيماء الغفارية . وقد شهد أبي مع النبي صلح الحديبية ، فوقف عمر بن الخطاب عن السير وقال : مرحباً بنسب قريش ، ثم ذهب إلى

داره وحمل على بعيره العديد من ألوان الطعام وذهب إلى هذه المرأةوقال لها خذي هذا البعير وما عليه . (١)

٢١- العباس الأسير :

وقع العباس قبل أن يسلم أسيراً في يد أحد رجال الأنصار ، فلما بلغ ذلك النبيق قال في الصباح :إني لم أنم الليلة ، فقد زعمت الأنصار أنهم قتلوا عمي العباس ، وكان من بين الحاضرين سيدنا عمر بن الخطاب ، فقال : يا رسول الله فأتيهم .

فقال النبي : نعم يا عمر ، فذهب عمر إلى الأنصار وقال لهم : أرسلوا العباس إلى رسول الله ، فقال بعض الأنصار : لا والله لا نرسله ، فقال عمر: كان لرسوله رضى. فقالت الأنصار : إن كان رسول الله رضى فخذه ، وبينما هما في الطريق- عمر وسيدنا العباس بن عبد المطلب عرض - سيدنا عمر على العباس الإسلام . فقال عمر : يا عباس ، أسلم ، والله لإسلامك أحب إلي من إسلام أبى الخطاب أو رسول الله يعجبه إسلامك ، فأسلم العباس على يد سيدنا عمر بن الخطابا . (٢)

أمانة غلام :

مر سيدنا عمر بن الخطاب على غلام صغير يرعى بعض الغنم . فأراد سيدنا عمر بن الخطاب أن يختبر أمانة هذا الغلام . فنادى على الغلام وقال له : يا غلام أعطني إحدى هذه الأغنام ، فقال الغلام وماذا أقول لسيدي ؟! فقال سيدنا عمر بن الخطاب : قل له : أكلها الذئب فقال الغلام : فماذا أقول لرب سيدي يوم القيامة ؟!

١- رواه البخاري ١٥٨م .
٢- البداية والنهاية ٢٩٨م .

عمر يحرس غلامًا :

مر سيدنا عمر بن الخطاب بشوارع المدينة ، وبينما هو بأحد شوارعها إذ بالغلمان يلتقطون البلح الذي سقط على الأرض ، وكان مع هؤلاء الغلمان غلام يسمى سنان بن سلمة الهذلي ، فلما رأى الغلمان سيدنا عمر هربوا وظل سنان واقفًا في مكانه ، فاقترب منه سيدنا عمر بن الخطاب وقال له : ما هذا يا غلام ؟

قال سنان : هذا بلح أوقعته الريح على الأرض ، فنظر سيدنا عمر بن الخطاب في حجر سنان فوجد فيه بلح كما قال ، ولما أراد سيدنا عمر أن ينطلق ويترك هذا الغلام . قال سنان : لو أنك تركتني يا أمير المؤمنين لاجتمع الغلمان وأخذوا ما معي من البلح ، فرافق سيدنا عمر بن الخطاب هذا الغلام سنان يحرسه إلى أن وصل إلى داره .

فهذا هو تواضع الكبير مع الصغير ، إلى أن بلغ هذا الغلام مأمنه . (١)

طعام بعد طعام :

بلغ سيدنا عمر بن الخطاب أن يزيد بن أبي سفيان يأكل طعام بعد طعامفقال سيدنا عمر لأحد مواليه وكان يسمى (يرفأ) ، إذا حضر يزيد العشاء فأخبرني فلما كان ذلك أخبر مولى سيدنا عمر (يرفأ) سيدنا عمر بن الخطاب ، فذهب إلى يزيد بن أبي سفيان ودخل عليه

١- الطبقات الكبرى ٨٩م .

داره بعد أن أذن له ، فحضر الطعام وأكل سيدنا عمر بن الخطاب معه ، وبعد أن رفع العشاء جاءوا يزيد بشواء ، فمد يزيد يده وأكل ، وكف سيدنا عمر بن الخطاب عنه، وقال سيدنا عمر بن الخطاب ليزيد بن أبي سفيان : عجباً يا يزيد ، أطعام بعد طعام ؟! والذي نفس عمر بيده لئن خالفتم عن سنتهم ليخالفن بكم عن طريقهم . (١)

المرأة وزوجها الغائب :

بينما سيدنا عمر بن الخطاب يتحسس أحوال الرعية بالمدينة ليلاً ، سمع إحدى النساء وقد جلست بمفردها تتذكر ما يكون بينها وبين زوجها من العواطف بعد أن خرج للغزو وهي تقول :

تطاول هذا الليل و أسود جانبه		وأرقن أن لا حبيب ألاعبه
فلولا حذار الله لاشيء مثله		لزعزع من هذا السرير جوانبه

١- كنز العمال ٤٠١م .

فعاد سيدنا عمر بن الخطاب يسأل ابنته حفصة : كم تتحمل الزوجة فراق زوجها ؟ وقال : إن منعك الحياء من الكلام فأشيري إلى بيدك ، فأشارت بيدها ثلاثة أشهر وإلا فأربعة ، وهنا أرسل سيدنا عمر بن الخطاب البريد إلى الجند ألا يغيب متزوج عن بيته أكثر من ثلاثة شهور .

أصابت امرأة وأخطأ عمر :

بلغ سيدنا عمر بن الخطاب أن الناس تغالي في المهور عند الزواج فصعد المنبر وأمر بعدم المغالاة في المهور . ومن يغالي في المهور فسوف يؤخذ منه مالهويوضع في بيت مال المسلمين، وبعد أن نزل من فوق المنبر سمعت بذلك إحدى النساء ، فذهبت إليه وقالت له : (يا أمير المؤمنين أكلامك أحق أن يتبع أم كلام الله؟) فقال سيدنا عمر بن الخطاب : كلام الله عز وجل ، فقالت هذه المرأة : ألم تتذكر قول الله تعالى:

وَإِنْ أَرَدتُّمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا [النساء:٢٠]

ثم قال سيدنا عمر كل أحد أفقه من عمر ، ثم صعد إلى المنبر وخطب في الناس قائلاً : (لقد نهيتكم عن المغالاة في المهور ، كل يفعل بماله ما بدا له . فقد أصابت امرأة وأخطأ عمر) . (١)

١- كنز العمال ٥٣٦م .

الشيطان يخاف من عمر :

بعد أن عاد النبي ق من إحدى غزواته جاءته إحدى النساء وقالت :يا رسول الله : إني قد كنت نذرت لئن عدت سالماً لأضرب بالدف ، فقال لها رسول الله : إن نذرت فافعلي ، فأمسكت بالدف وأخذت تضرب وهي تغني ، فدخل سيدنا أبو بكر الصديق ، ثم دخل سيدنا عثمان بن عفان، ثم دخل سيدنا علي بن أبي طالب ن وهي تضرب بالدف وتغني ، ولما دخل سيدنا عمر بن الخطاب وقع الدف من يدها على الأرض فأخفته من سيدنا عمر بن الخطاب . فقال رسول اللهق : (إن الشيطان ليخاف منك يا عمر) . (١)

عمر يصارع الشيطان :

سمع أهل المدينة عن مكان به جني ، فأرسلوا إليه أحد الصحابة ليخرج الجني، فذهب هذا الصحابي وأخرج الجني وصارعه . وقال له هذا الصحابي : هل لك من معاودة ، فقال الجني نعم ، فقال الصحابي : ومن أنت .

قال الجني : أنا منهم أي من الجن .

قال الجني : هل تقرأ قال : نعم قال : إنك لن تقرأها في بيت إلاَّ خرج منه الشيطان لا يدخله حتى تصبح أية الكرسي .

ولما سئل ابن مسعود عن هذا الصحابي فقال : (ومن يصارع الجن وتخافه إلا عمر بن الخطاب) .

١- رواه الترمذي في السنن ٦٢٠م .

عمر يحرم على نفسه السمن حتى تشبع الناس :

اشترت زوجة سيدنا عمر بن الخطاب سمن بستين درهماً ، فقال لها : ما هذا؟قالت له : سمن اشتريته من مالي الخاص ، فقال سيدنا عمر بن الخطابوالله لا آكله حتى يشبع الناس .

صدق عوف :

جلس بعض الصحابة مع سيدنا عمر يتبادلون أطراف الحديث إلى أن وصل بهم الأمر إلى أن مدح أحدهم سيدنا عمر بن الخطاب فقال فيه :

(والله إنه رجل يقضي بالحق ولا يقول إلا الحق . شديد على المنافقين . فأنت خير الناس يا أمير المؤمنين بعد رسول اللهق) ، فقال عوف بن مالك : لقد كذبتم ، لقد رأينا أفضل الناس بعد رسول الله ، فقال عمر : من هو يا عوف؟ قال عوف أبى بكر الصديق . فقال سيدنا عمر بن الخطاب : لقد صدقت يا عوف ، والله إن الصديق أطيب من ريح المسك وأنا أضل من بعير أهلي . (١)

عمر يقبل الهجوم عليه :

بينما سيدنا عمر بن الخطاب جالس مع أصحابه ، فدخل عليه رجل يقول له أتق الله يا عمر، فقام رجل آخر وغضب يرد على هذا القائل: إن لم يكن عمر يتقي الله ، فمن يتقي الله يا رجل ؟! فقال سيدنا عمر بن الخطاب : (دعه يقولها ، فلا خير فيكم إن لم تقولوها لي ولا خير في إن لم أقبلها منكم) .

١- كنز العمال ٣٥٦٢٩ .

فيك عيبان :

صعد سيدنا عمر بن الخطاب المنبر ذات يوم وهو يقول للناس : أنا أناشدكم بالله بأن من يعيب في عيب يذكره لي فقام رجل وقال : يا أمير المؤمنين فيك عيبان ، ففرح عمر بقول هذا الرجل .

فقال سيدنا عمر . لهذا الرجل : وما هما يرحمك الله . فقال الرجل : (لك يا أمير المؤمنين ثوبان تلبس واحد وتخلع الثاني ولك طعام كثير الألوان) ، فرد سيدنا عمر بن الخطاب على هذا الرجل قائلاً : (والله لا أجمع بين قميصين ولا طعامين وظل بطعام واحد وثوب واحد) . (١)

اجعل حكماً بيننا :

نشب خلافاً بين سيدنا عمر بن الخطاب والصحابي الجليل أبي بن كعب كاتب الوحي على عهد رسول اللهق ، فلما زاد الخلاف ، قال سيدنا عمر بن الخطاب لأبى بن كعب : اجعل بيني وبينك حكماً ، وجعلا بينهما زيد بن ثابت ، ولما دخل سيدنا عمر على زيد بن ثابت قال زيد : أجلس هنا يا أمير المؤمنين ، فقال سيدنا عمر : هذا أول جور ، ولكن أجلس مع خصمي . وادعى زيد أمره وحلف اليمين. ثم بادر سيدنا عمر زيد بن ثابت وأبي وقال : (لا يدرك زيد القضاء حتى يكون عمر وعامة الناس سواء) .

١- الطبقات الكبرى ٢٩٣م .

أتعبت من يأتي بعدك :

رأى سيدنا علي بن أبى طالب سيدنا عمر بن الخطاب يسير في شوارع المدينة متعجلاً فقال سيدنا علي بن أبى طالب له : إلى أين يا أمير المؤمنين ؟

فقال عمر وهو يواصل السير متعجلاً إن عنزة من الصدقة قد أفلتت ، فقال سيدنا علي بن أبى طالب : (لقد أتعبت من يأتي بعدك يا عمر) ، فقال سيدنا عمر ابن الخطاب : والله لو أن عنزة من بيت المال أو الصدقة ذهبت بشاطئ الفرات لأخذ بها عمر بن الخطاب يوم القيامة .

عففت معفواً :

لما وضع بين يدي سيدنا عمر سيف كسرى حاكم الفرس وذهبه ، فلم يتطلع إليه أحد من الصحابة ، فتعجب سيدنا عمر من هذا الأمر .

فقال سيدنا علي بن أبي طالب له : (عففت فعفت الرعية) .

الشهيد بن الشهيد :

في معركة اليمامة استشهد الطفيل بن عمرو الدوسى وقطعت يد ابنه عمرو بن الطفيل بن عمرو، وبينما هو عند سيدنا عمر إذ حضر الطعام فتنحى عنه . فقال سيدنا عمر بن الخطاب : لعلك تنحيت من أجل يدك . قال عمرو بن الطفيل ابن عمرو أجل .

فقال سيدنا عمر بن الخطاب : والله لا أذوقه حتى تخلطه بيدك ، والله ما أحد بعضه في الجنة غيرك من الجالسين ، ثم خرج عمرو بن الطفيل يوم اليرموك فاستشهد فيها

العسل المخلوط بالماء :

استسقى سيدنا عمر بن الخطاب ، فأحضروا له عسلاً مخلوطًا بالماء.

فقال : إنه لطيب ، لكن سمع الله عز وجل نعى على قوم شهواتهم فقال :

وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَا سْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَعَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِ غَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ [الأحقاف:20]

فأخاف أن تكون حسناتنا ، عجلت لنا فلم يشربه .

شجرة تشبه المسلم :

كان الصحابة جلوسًا عند النبيق فقال النبي : (إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي كالمسلم . حدثوني ما هي؟) فوقع الناس في أشجار البادية . أما عبد الله بن عمر بن الخطاب كان يعلم هذه الشجرة ، ولكن صغر سنه منعه الحديث وسط هؤلاء الرجال الكبار من الصحابة ، فقال الناس : يا رسول الله أخبرنا ما هي؟ فقال النبي ق هي النخلة ، فقال عبد الله بن عمر بن الخطاب فحدثت أبي بما حدث ، فقال : لئن قلتها لكان أحب إلي من كذا وكذا .

النخلة وملك الروم :

أرسل قيصر رسالة إلى سيدنا عمر بن الخطاب ، فأعطاها رسول قيصر لسيدنا عمر ليقرأها ، فقرأها على النبي ، وقد كان فيها (أخبرتني أن قبلكم شجرة تخرج مثل آذان الفيلة ثم تنشق مثل الدر الأبيض ، ثم تخضر فتكون مثل الأمرد الأخضر ثم تحمر فتكون مثل

الياقوت ، ثم تنضج فتكون أطيب الوادي أكلاً ثم تنعم وتيبس فتكون عصمة المقيم وزاد المسافر ، فإن تكن صدقتني فهي من شجر الجنة) فرد سيدنا عمر بن الخطاب عليه ؛ بعد بسم الله فقال : إن كانت رسلك أخبرتك بذلك فهي الشجرة التي أنبتها الله لمريم حين نفست ؛ إنها النخلة فاتق الله ولا تتخذ عيسى إلهاً من دون الله عز وجل .

تعلم كتاب الله :

كان رجل من ذي الحاجة يأتي كثيرًا ويطرق باب سيدنا عمر بن الخطابلحاجة له ، فقال له سيدنا عمر بن الخطاب : اذهب وتعلم كتاب الله فغاب هذا الرجل عن سيدنا عمر بن الخطاب ولم يعد يأتيه ، وبعد مدة من الزمان لقيه سيدنا عمر بن الخطاب في الطريق ، فقال له عمر: لماذا لم تعد تأتى إلينا يا رجل ؟ فقال هذا الرجل وجدت في كتاب الله ما أغناني عن باب عمر .

صوت من القبر :

مر سيدنا عمر بن الخطاب ذات يوم بمقابر المسلمين بالبقيع بالمدينة المنورة .

فقال سيدنا عمر بن الخطاب : السلام عليكم يأهل القبور يأهل القبور ، خبر ما عندنا فقد زوجت نساؤكم و وزعت دوركم، وفرقت أموالكم ؟

هذا خبر ما عندنا ، فما خبر ما عندكم؟ فسمع سيدنا عمر بن الخطاب هاتفًا من القبر يقول : خبر ما عندنا أن ما قدمناه وجدناه ، وما أنفقناه ربحناه ، وما خلفناه فقد خسرناه .

وعاء العسل :

نزل بسيدنا عمر بن الخطاب مرض، فوصف له الطبيب عسل النحل ، وكان بيت المال به وعاء عسل، فصعد سيدنا عمر بن الخطاب المنبر وخطب في الناس وقال : إن أذنتم لي بالعسل أخذته وإن لم تأذنوا فهو حرام علي .

عمر و عاتكة :

أرسل سيدنا عمر بن الخطاب في طلب إلى بنت عمه الشفاء بنت عبد الله العدوية أن تحضر إليه ، فجاءت ودخلت عليه الدار ، ثم حضرت إليه عاتكة بنت أسيد ابن أبي العيص ودار

بينهما حديث طيب ، ولما كاد أن نصرف كل منهما أحضر سيدنا عمر بن الخطاب لكل واحدة منهما ثوبًا فقال الشفاء : يا عمر ، أنا قبلها إسلاماً وأنا بنت عمك دونها وأرسلت إلى وجئت إليك من قبلها ، فقال سيدنا عمر بن الخطاب : ما كنت رفعت ذلك إلا لك ، فلما اجتمعتا تذكرت أنها أقرب إلى رسول الله منك . لأن ثوب عاتكة كان أفضل من ثوب الشيماء بنت عمه .

عمر يتوعد ابنه :

كان بين عبد الله بن عمر والمقداد بن عمرو شيء فنال عبد الله بن عمر بن الخطاب من المقداد . فشكى المقداد عبد الله بن عمر إلى أبيه عمر بن الخطاب فنذر عمر أن يقطع لسان ابنه عبد الله لما كان منه ، فلما خاف عبد الله بن عمر من أبيهذلك جمع له الصحابة ليكلموه في ذلك ، فقال سيدنا عمر بن الخطاب : دعوني أفعل فتكون سنة من

بعدى ، فلا يتبادل السباب أحد مع أحد ، فلا يوجد رجلٌ شتم رجلاً من أصحاب رسول الله إلا قطع لسانه .

أم سليط أحق به :

كان سيدنا عمر بن الخطاب يوزع الثياب على نساء المدينة ، وبقي ثوب فقال الناس : أعطه بنت رسول الله التي عندك (وهي أم كلثوم بنت علي بن أبى طالب حفيدة النبي) فرفض سيدنا عمر بن الخطاب أن يميز أهله عن الناس ، وقال أم سليط أحق به ، فقد كانت تحمل لنا القرب لنشرب الماء يوم أحد .

أشبع المسلمين مما تشبع :

كان عتبة بن فرقد عاهل عمر بن الخطاب على أذربيجان قد أهدى له طعامًا صنع من السمن والتمر يسمى (الحبنيفس) ، فأكل منه وأستحسنه .

فقال عتبة : لو صنعنا لأمير المؤمنين من هذا الطعام فصنعوا له وعاءين فأهدى أحدهما إلى سيدنا عمر بن الخطاب ولما حضر بالوعاءين إلى سيدنا عمر بن الخطاب فقال سيدنا عمر بن الخطاب : ما هذا؟ فقيل له : الحبنيفس ولما ذاقهسيدنا عمر بن الخطاب وجده طيب الطعم ، فقال سيدنا عمر بن الخطاب لعتبة أكل المسلمين يشبعون من هذا الطعام ، فقال عتبة : لا يا أمير المؤمنين، فقام سيدنا عمر بن الخطاب فأمرهما أن يعودا بالوعاءين وقال لعتبة :إنه ليس من كد أبيك فلا تأكل شيء حتى يأكل المسلمون منه ويشبعوا .

عمر يأكل مع الخادم :

بينما سيدنا عمر بن الخطاب في موسم الحج ، فصنع له صفوان بن أمية طعامًا شهيًا وجاءه الخدم يحملون المائدة من كل جانب ، ثم وقف الخدم على جانب من الحجرة وجلس الناس ليأكلوا . فسأل سيدنا عمر بن الخطاب : لماذا لا يأكلون معنا؟فقال سفيان بن عبد الله : إنا نستأثر أنفسنا عليهم ، فغضب سيدنا عمر بن الخطاب من ذلك وأجلس الخدم وتناول الطعام معهم .

ابنة بائعة اللبن :

كان سيدنا عمر بن الخطاب يتحسس أحوال الناس بالمدينة ليلاً ، فسمع امرأة تقول لابنتها : اخلطي اللبن بالماء فقالت البنت : إن أمير المؤمنين قد أمر بعدم خلط الماء باللبن . فقالت الأم ولكن أمير المؤمنين لا يرانا ، فقالت البنت:

ولكن رب أمير المؤمنين يرانا ، ولما أصبح الصباح سأل سيدنا عمر عن هذه الفتاة ، فلما عرف أنها بكر . أرسل أحد أبنائه (عاصم) ليتزوجها ، وقد ولدت هذه الفتاة لعاصم ابن عمر بن الخطاب بنتاً . فكانت أماً لعمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين ، وأعدل بني أمية الذي كان خليفة للمسلمين سنتين من الزمان . فلم يرى في عهده شاب جائع ولا سائل ولا رجل بدون حج ولا شاب بدون زواجرحم الله عمر بن عبد العزيز وجده عمر بن الخطاب ، و كل آل بيت النبيق

لا تأكل ما تشتهي :

دخل سيدنا عمر بن الخطاب على ابنه عبد الله بن عمر فوجده يأكل لحمًا . فقال سيدنا عمر لابنه : ما هذا؟ فقال عبد الله : لحماً اشتهيته فأكلته ، فقال له أبوها:أو كلما اشتهيت شيئاً أكلته ؟!كفى بالمرء سرفاً أن يأكل ما يشتهى .

عمر يمرض شهراً :

كان سيدنا عمر يتحسس أحوال الناس على حمار له . وبينما هو أمام احد دور الأنصار فسمع صاحب هذا الدار يقرأ قوله تعالى :

وَالطُّورِ (1 (وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ (2) فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ (3) وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ (4) وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ (5) وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ (6) إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ (7) مَّا لَهُ مِن دَافِعٍ(8) [الطور1: 8]

فقال عمر : قسم ورب الكعبة حق ، ثم نزل من على حماره وعاد إلى بيته مريضًا في الفراش شهراً ، يعوده الناس ولا يدري أحد سبب مرضه .

الفصل الثالث

من كنوز المعارف مصر أرض الكنانة دعا لها آدم

لقد ورد ذكر مصر في القرآن الكريم في العديد من الآيات نذكر منها قوله تعالي:

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ [سورة يوسف:99]

وقد ذكر بن زلاق أن اسم مصر قد ورد في القرآن الكريم ثمانية وعشرين مرة منها خمس مرات باسم مصر ، والباقي بالإشارة والتورية التي ذكرها القرآن الكريم

كما وردت في العديد من الأحاديث النبوية الشريفة

وعن عبد الله بن عمر قال: (لما خلق الله آدم ؛مثل له الدنيا شرقها وغربها وسهولها وجبالها ومن يسكنها من الأمم ومن يملكها من الملوك ، فلما رأى آدم مصر ذات أرض سهلة ونهر جارى ينحدر ماؤه من تحت سدرة المنتهى وتمزجه الرحمة ورأى آدم جبل مكسو فيها بالنور لا يخلو منه نظر الرب بالرحمة فأعجب آدم بها؛فدعا آدم لأهلها بالرحمة والرأفة ودعا لنيلها بالبركة ودعا لأهل مصر .

وكان نوح ؛قد دعا لها وضرب موسى بعصاه حجرها فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً .

وهاجر إليها سيدنا عيسى وأمه مريم العذراء البتول . ودخلها يوسف وأبوه يعقوب وإخوته ، ودخلها إبراهيم ؛، وعاش بها دانيال وذو القرنين (الإسكندر الأكبر)، كما زارها من الحكماء والعلماء بطليموس وأرسطو .

حروف القرآن الكريم وكلماته :

لقد ورد في القرآن الكريم لفظ الجلالة(الله) ٢٦٩٩مرة.

والقرآن ثلاثون جزء ، وعدد السور١١٤سورة ، وعدد كلمات القرآن ٧٦٤٤٠ كلمة وعدد الحروف =٧٢٢٣٣٢

حرف الألف =٤٠٧٩٢

حرف الباء=١١٤٠

حرف التاء=١٢٩٩

حرف الثاء=١٢٩١

حرف الجيم=٣٢١٣

الحاء=١١٧٩

الخاء=٢٤١٩

الدال=٤٣٩٨

الذال=٤٨٤٠

الراء=١٠٩٠٣

الزاي=٩٥٨٣

السين=٤٥٩١

الشين=٢٥١٣٣

الصاد=١٢٨٤

الضاد=١٢٠٠

الطاء=٨٤٠

الظاء=٩٣٢٠

العين=١٠٢٠

الغين=٧٤٩٩

الفاء=٢٥٠٠

القاف=٥٢٤٠

الكاف=٣٢٠٠٠

اللام=١٤٥٩١

الميم=٢٠٥٦٠

النون=٢٠٣٦

الواو=١٣٧٠٠

الهاء=٧٠٠

الياء=٥٠٢

علم التصوف :

التصوف هو البحث في الذات الخاصة وتنقيتها من الشوائب ، والتقرب إلى الله بالإخلاص والاستعداد بالصفاء للرجوع إلى الله عز وجل بمجاهدة النفس والبعد عن الشهوات بالمداومة بالذكر والعبادات.

البقع الشمسية :

هي بقع لامعة تظهر في قرص الشمس من حين لآخر وتظل هذه البقع عدة أسابيع أو أشهر وقد لاحظ العلماء عام١٨٥٨ م أن هناك بقعة شمسية يصل طولها إلى ١٤٣ألف ميل ، وقد اهتم العلماء بدراسة البقع الشمسية على أنها من الظواهر الطبيعية .

شقائق النعمان :

هو عشب حولي أحمر اللون ، به بقع سوداء ، وينمو هذا العشب في أواخر الشتاء وفصل الربيع ، وهو عشب للزينة ، وتكثر زهوره في فصل الربيع وتلتصق هذه الزهور بالصخور.

الخروع :

الخروع يصل أنواعه إلى حوالي ٢٨٠نوعًا والبعض منه يزرع للزينة ، والبعض تؤكل أجزاؤه ، ويستخرج من الخروع زيت الخروع والورنيش ومواد الطلاء .ويستخدم في تشحيم محركات الطائرات ، وقد عرفه المصريون عام٤٠٠٠قبل الميلاد ويزرع بكثرة في أمريكا والبرازيل وأثيوبيا .

درب التبانة :

هو أحد المجرات المحلية التي تنتهي إلي مجموعتنا الشمسية ، وهي مجرة حلزونية تدور حول محورها عقارب الساعة من الشرق إلى الغرب مرةكل ٢٥٠مليون سنة ، وتضم ١٠٠ألف مليون نجم ، وقطرها ١٠٠ ألف سنة وقيل : إنها تكونت من تجمع غازات من السحب لا تزيد مساحتها عن ذرة واحدة في كل ٣سنتيمترات ، وهي تدور حول نفسها ببطء بفعل تأثير الجاذبية السماوية الأخرى القريبة منها .

الأشعة الكونية :

مازال العلماء في بحث عن المصدر الحقيقي للأشعة الكونية التي تأتي من الفضاء السحيق . ويرجح العلماء أن مصدر هذه الأشعة السبب فيه هو تكون الكون بهذا النظام ،

وقد تم اكتشافها عام ١٩١٢م على يد العالم النمساوي (فيكتورهس) وقد أكدها العالم (هيس) وكانت سبب في حصوله على جائزة نوبل عام ١٩٣٦م وتعد الأشعة الكونية أول شعاع مجهول يأتي إلي الأرض من الفضاء .

التنشين الطائر :

هو من الظواهر الجوية ، وتكثر هذه الظاهرة في شرق البحر الأبيض المتوسط وتنتج عندما تصطدم التيارات الهوائية في فصل الشتاء بالهواء البارد القادممن شرق أوروبا فتسبب الصواعق والبرق . وهي مثل المطر الكثيف ويسقط من هذا المطر السمك .

السفينة التي لا تغرق :

قامت إحدي السفن الكبرى عام ١٩١٢م برحلة من بريطانيا إلى الولايات المتحدة الأمريكية تبحر المحيط الأطلنطي ، وكان عليها ٢٢٠٠راكب من كبار ومشاهير العالم وقد ظن البعض أن هذه السفينة لا تغرق لما هي على أحدث النظم والتكنولوجيا .

ورغم هذه العقيدة بأن هذه السفينة لا تغرق فقد اصطدمت بجبل من الجليد أدى إلى حدوث أخدود في البحر بطول٣٠٠قدم ، وسبب شرخ كبيرًا في جسم السفينة مما ساعد على إغراقها . وغرق كل من عليها بسبب الغرور بالعلم أكثر مما يجب أن يكون .

من تعاليم التلمود :

التلمود هو السنة التي وضعها اليهود لأنفسهم ، وهي أكثر حرصًا واهتمامًا عند اليهود من التوراة نفسها، ويجوز الاعتداء على التوراة . أما التلمود فلا يجوز الاعتداء عليه ، ومن تعاليم التلمود :-

يحق لكل يهودي أن يقتل أي إنسان غير يهودي ، وهذا من العدل؛ لأنه بقتل غير اليهودي يكون قد قرب فداء وقربانًا إلى الله عز وجل .

إذا وجد اليهودي رجلاً غير يهودي في خطر فلا ينقذه ، وإن استغاث فلا يغيثه .

لليهود حق اغتصاب النساء الغير يهوديات .

اليهود عند الله أعظم من الملائكة كما يقول .

لابد على اليهود أن يغشوا غيرهم وأن يخدعوهم .

إن غير اليهود يجب أن نعاملهم على أنهم حيوانات .

نصوص بر وتكولات صهيون :

هذه النصوص هي وصايا الحكماء ووصاياهم لتحقيق أهداف دولتهم ومملكة اليهود بهدف إشاعة الفوضى والخراب بين الشعوب الغير يهودية .حتى يمكن لهم إقامة دولتهم على خراب الدول الأخرى.

ومن هذه الوصايا الإجبارية التي لا يقوم بها يعد مرتد عن الدين اليهودي :-

١-نشر الأكاذيب ضد الأعداء عبر كل وسائل الإعلام التي نسيطر عليها في بلاد الأعداء .٢-نشر الخلاف بين الجيران على الحدود والعقائد داخل الدول وتشجيع الصراعات والطوائف لتقضي الأمم الأخرى على نفسها بنفسها .

٣-أن نحسن القول ونسيء الفعل ونخدع الناس .

٤-الغاية تبرر الوسيلة ، لذا علينا الالتفاف نحو هذه الأنظمة المختلفة للقضاء عليها .

٥-يجب نشر الرشوة والخيانة والخديعة بين صفوف الأعداء من أجل الانحلال وإضعاف هذه القوي .

٦-أن نبذل كل ما نستطيع من أجل أن نكون سادة الأرض لبناء مملكة اليهود من جديد

الخرافة :

الخرافة في المعجم اللغوي هو الكلام الذي يميل إلى الأكاذيب وهو من الخرافات ، وعن أم المؤمنين عائشة لقالت : قال لي النبي ق:أتدرين ما الخرافة؟ قالت : قلت : الله ورسوله أعلم .

فقال النبيق:إن خرافة كان رجل من بني عذرة أسرته الجن في الجاهلية فبقي عندهم دهراً طويلاً ، ثم ردوه إلى الإنس ، فلما عاد كان يحدث الناس بكلام عجيب فلا تصدقه الناس من شدة عجبه ، ويقولون من كلام خرافة ، وهنا أصبح كل كلام يميل إلى الكذب من الخرافات

منازل القمر :

لقد ذكر الله تعالي منازل القمر في قوله تعالي :

وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ سورة يس:٣٩].

كان العرب القدماء يعرفون منازل القمر لما كانوا عليه من تقدم في علم الفلك ، ومن هذه المنازل كانت الفصول الأربعة ، وظهور شهور العبادات التي تحددبمنازل القمر ، ومن منازل القمر أن يظهر القمر كل يوم في منزلة جديدة حسب الأيام :-

السرطان أو النطح.

البطن أو الحمل.

الثريا أو النجم.

الدبران.

الهقعة.

الهنعة.

الذراع.

النثرة.

الطرف.

الجبهة.

الدبرة.

الصرفة.

العواء.

السماك الأعزل.

الغفر.

الزبانا.

الإكليل.

القلب.

الشولة.

النعائم.

البلدة.

سعد الذابح.

سعد بلع.

سعد السعود.

سعد الأخبية.

الفرغ الأول .

الفرغ المؤخر .

بطن الحوت أو الرشا.

ولكل واحد من هذه المنازل وقت للغروب ووقت للشروق يعرفها علماء الفلك .

براعة المصريين :

المصريون القدماء هم أول من زرع الأرض وصنع الأدوات الزراعية مثل المحراث والشادوف والطنبور ، وأول من وضع التقويم وبرعوا في الفلك والعديد من مجالات الحياة مثل : الطب والتحنيط والعمارة ، وليس أدل على ذلك مما تواجد من أجساد بعض الملوك بطبيعتها إلى اليوم .

والعديد من المعابد والنقوش التي ما زالت تشهد بهذه البراعة لهم.

العرب هم أول من استخدم الساعة الدقيقة لتقسيم الزمن إلى أزمنة مختلفة

ومنها المزاولة الشمسية . كما أن المصريين أول من توصل إلى علاج العظام وأول من فكر في دراسة تضاريس الجو والطبيعة .

بطليموس الأول :

هو من كبار علماء اليونان ، وهو أول من أقام مدرسة للكيمياء بمدينة الإسكندرية كما أنه هو الذي أسس مكتبة الإسكندرية عام٢٨٠ قبل الميلاد .

الجاحظ :

هو من أشهر رجال الأدب العربي في كتابة الرواية وقد ولد عام١٥٠هـوتوفي عام ٢٥٥هـ وأول من أشتهر في عصره بمزيد من القراءة حتى برزت عيناه إلى الخارج فعرف بذلك .

أهم أحجار الكون :

هناك عدد كبير من الأحجار والعناصر التي يتكون منها هذا الكون ومن هذه العناصر :

الأكسجين .-الهيدروجين .-النيتروجين . - الهليوم .

الكربون .- السيلكون .- الكلور .

الكبريت . - الفوسفور . - الألمونيوم . - الحديد .

الصوديوم . - البوتاسيوم . - الكالسيوم . - الماغنسيوم .

النحاس .- الذهب . - الفضة . - البلاتين .- الزئبق .

البورون . - اليورانيوم . - البيتريوم .

الينتانيوم .

من عجائب الدنيا السبع :

هرم خوفو ، الهرم الأكبر .

منارة الإسكندرية .

معبد ديانا بتركيا .

مقبرة موزولوز بتركيا .

حدائق بابل المعلقة .

تمثال زيوس باليونان .

٧-جزيرة رودس .

من أهم شعراء العرب :

١-بشار بن برد .

٢- أبو تمام .

٣- البحتري .

٤-ابن الرومي .

٥-المتنبي .

٦-أبو العلاء المعري .

٧-كعب بن زهير .

٨-حسان بن ثابت .

مشاهير في التاريخ :

أشهر حوت	(حوت يونس ؛) .
أشهر عصا	(عصا موسي ؛) .
أشهر سفينة	(سفينة نوح ؛) .
أشهر لوحة	(لجيوكندا) .
أشهر ماعز	(ماعز غاندي) .
أشهر كلب	(كلب أهل الكهف) .
أشهر ساعة	(ساعة بج بن) .
أشهر حمار	(حمار الحكيم) .
أشهر ابتسامه	(ابتسامة الموناليزا) .
أشهر هرم	(هرم خوفو) .
أشهر سور	(سور الصين العظيم) .
أشهر شلالات	(شلال نياجرا) .
أشهر برج	(برج إيفل) .
أشهر تفاحة	(تفاحة نيوتن) .

ألقاب المشاهير :

أسد الصحراء عمر المختار .

ثعلب الصحراء القائد الألماني رومل .

عميد الأدب العربي طه حسين .

أستاذ الجيل أحمد لطفي السيد .

أم المصريين صفية زغلول .

بيت الأمة منزل سعد زغلول بالقاهرة .

رائد الاقتصاد المصري محمد طلعت حرب .

بطل الحرب والسلام الرئيس السادات .

العندليب الأسمر عبد الحليم حافظ .

بطليموس العرب أبو عبد الله محمد بن سنان .

أبو الكيمياء جابر بن حيان .

أبو التعليم علي مبارك .

عميد المسرح العربي يوسف وهبي .

الجوهرة السوداء اللاعب البرازيلي بيليه .

سيدة الغناء العربي أم كلثوم .

موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب .

كيف تكون :

كيف تكون سعيدًا؟ اجعل لنفسك هدفًا طيبًا اسع لتحقيقه

كيف تكون غنيا؟ القناعة كنز لا يفنى .

كيف تكون فقير تعلم الكسل ، هو باب كل فقير .

طيف تكون حكيم؟ اسع إلى عدم الإعجاب بالنفس .

كيف تحقق النصر؟ تغلب على آفات نفسك أولاً .

كيف تعيش طويلاً؟ بالأعمال النافعة .

كيف تحافظ على الانتصار ؟ بالتواضع .

كلام في الميزان :

الأمل: وجبة خفيفة لكنها مقوية .

البخيل: رجل ينتحر جوعاً .

الأناني: رجل يحرق بيته ليسلق بيضة .

الجبان: شخص يفكر وقت الخطر بقدميه .

الأعياد و المناسبات

من الأعياد الإسلامية : عيد رأس السنة الهجرية – عاشوراء – المولد النبوي الشريف – الإسراء و المعراج – النصف من شعبان – غرة رمضان –عيد الفطر المبارك – عيد الأضحى).

الأعياد الرسمية : السادس من أكتوبر – عيد تحرير سناء – ٢٥أبريل – عيد العمال – الأول من مايو – عيد الجلاء – عيد ثورة ٢٣يوليو – عيد وفاء النيل ٢من أغسطس – عيد الفلاح .

أعياد الأقباط : عيد ميلاد السيد المسيح – عيد الغطاس المجيد- خميس العهد – عيد صلب المسيح – عيد القيامة المجيد – عيد الختان – عيد نياحة السيدة العذراء – عيد طهور الصليب – عيد البشارة – عيد الشعاعين – الجمعة العظيمة – عيد صعود السيدة العذراء .

شهور السنة :

الشهور الهجرية : (محرم – صفر – ربيع أول – ربيع آخر – جمادى الأولى – جمادي الآخرة – رجب – شعبان – رمضان – شوال – ذي القعدة – ذي الحجة).

الشهور الميلادية : (يناير – فبراير – مارس – إبريل – مايو – يونيو – يوليو – أغسطس – سبتمبر – أكتوبر – نوفمبر – ديسمبر).

الشهور الفارسية وهي الإيرانية : فروردين – أرديبهشت – خرداد – تير – مرداد – شهريور – مهر – آبان – آذر – دي – يهمن – أسفند.

الشهور العبرية : نيسان – زيو – سيفان – تموز – آب – أيلول – أيثانيم – بول – كسلو – تيفيت – شباط – آذار – فيادارا.

من أسماء الشهور القبطية : (توت – بابة – هاتور – طوبة – أمشير – برمهات – برمودة – بشنس – بؤونة – أبيب – مسرى- النسي).

من أسماء المدينة المنورة :

(طيبة – العاصمة – يثرب – الغراء – الحبيبة – المحببة – المحبوبة – المسكينة – المرحومة – الدار).

من أسماء القرآن الكريم :

(الكتاب – القرآن – الكلام – الهدي – الرحمة – الفرقان – الشفاء – الموعظة الكبرى – مهيمنا – التنزيل – روحًا - وحيًا- المثاني – البصائر – البيان – العزيز – البشير – المبين – المجيد – المتشابه – البلاغ – القصص المصدق – العلي – جبلا – المستقيم – الفصل – أحسن الحديث – علمًا – هاديًا – تذكرة – الوثقى – عدلا- إيمانا – بشرى – الزبور).

من أسماء السماء :

(السقف – الزرقاء – الخضراء – العليا – العجوز)

من أسماء الجنة :

(الفردوس – النعيم – جنة الخلد – جنة عدن – جنة المأوى – دار القرار – دار اليقين – دار السلام).

من أسماء النار في القرآن :

(الجحيم – لظى – الحطمة – السعير – الهاوية – سقر – سموم).

من غريب القرآن :

من الكلمات النبطية في القرآن:(الحواريون – السفرة – فصرهن– الملكوت – المقاليد – إصرًا).

من الكلمات القبطية في القرآن :(المن – الحنطة –الأسباط- قسيسين).

من الكلمات الرومية في القرآن :(فردوس – قنطار – قسطاس – صراط – رقيم – قسط).

من الكلمات الفارسية في القرآن :(الم – صلوات – جهنم – تنور- سقر – قرطاس – أقفال – كافور – مرجان – كنز – سرادق – بيع- سلسبيل – قسوة بحور – العرم).

من كلمات أهل الحبشة في القرآن : (الطاغوت – الأواب – الأواه – متكأ – طوبى – شطر – المشكاة – المنشأة – كفلين – قسورة – بحور – السجل)

من أسماء يوم القيامة :

(الغاشية – الصاخة – الحاقة – القارعة – المساق – الوعيد – المأوى – العرض – الحساب – الحق – الرجفة – اليوم المعلوم – التنادي – الحشر – الدين – البلاء – الصيحة – الزلزلة – يوم لا تجزى نفس عن نفس العذاب – الخزي – التغابن – القرار – الفصل – الفتح).

كتابة الأعداد و قراءتها عند المصريين القدماء :

العدد	الكتابة	النطق
واحد	١	سنو
اثنان	١١	حمت
ثلاثة	١١١	فدو
أربعة	١١١١	داو
إلى آخره:		

مدة حمل الحيوانات :

الخيل ٣٣٦يومًا .

الحمير ١٢شهرًا .

الفيل ٧٠٠يومًا .

الجمال ٣١٥يومًا .

النمور ١٧٠يومًا .

القطط ٦٦٥يومًا .

الكلاب ٦٤يومًا .

الحمار الوحشي ٤٠٠يومًا .

الخنزير ١١٣يومًا .

الأسود ١٠٧يومًا .الفئران ١٩يومًا .

كنية بعض الحيوانات :

كنية الضبع	أبو عامر
العقاب	أم نوح
الخنفساء	أم مسلم
الضفدعة	أم معبد
الجرادة	أم عوف
النسر	أم كشعر
الغزالة	أم خشف
الحية	أم عثمان
الدجاجة	أم حفص
العصفور	أم مزاحم

الطاووس	أم حسن
الغراب	أبو زيد
الذباب	أبو جعفر
السرطان	أبو بحر
الديك	أبو نبهان
القنفذ	أبو سفيان
العنكبوت	أبو قشعم
العجل	أبو مختار
الجمل	أبو الفضائل
الغزالة	أبو الحسين

من أصوات الحيوانات و الطيور :

البوم	نعيق
الخروف	مأمأة
العقرب	حسنى
الغزال	سليل
الفأر	نميم

الهدهد	صرصرة
البط	هدهدة
الدجاجة	غقغقة
العندليب	عندلة
القطة	مواء
الثعلب	ضباح
الخنزير	قباح
الظبي	تريب
الأرنب	صغيب
البقرة	خوار
الغنم	ثغاء
البغل	شحيح
الحصان	صهيل
الحمار	نهيق
القرد	ضحك
النعامة	زمار

الجراد	صرير
الضفدع	نقيق
الغراب	نعيق

من أسمار صغار الحيوانات :

ولد الناقة	الحوار
ولد الأرنب	الحرنق
ولد الخنزير	الخنوص
ولد الدجاجة	الثقف
ولد الثعلب	هجرس
ولد الذئب	الغلو
ولد الضبع	القرعل

ولد البقرة	العجل
ولد الصقر	الهيثم
ولد الظبي	رشا
ولد الحصان	المهر
ولد الحمار	الجحش
ولد الأسد	شبل
ولد الشاة	حمل

أهم الاختراعات و الاكتشافات :

القلم الرصاص	الصحفي المجري لاديسى وجوزيف
البندقية	وليم مورز
مشبك الورق	جون فالسير
مقياس الزلازل الياباني	ريختر عام ١٩٣٥م
ماكينة حلج القطن	روبرت جودارد ١٩٢٦م
الترمومتر الطبي	الطبيب البريطاني أولبات ١٩٦٧م

آلة التصوير الشمسي	لويس داجير ١٨٣٩م
آلة التصوير الملون	جبريل لمان الفرنسي ١٨٩١
المولد الكهربائي	مايكل فارادي ١٩٣١
القلم الحبر	لويس أديسون ١٨٨٤
القلم الجاف	نيكولاس جاك النمساوي
المسدس	صموائيل كولت ١٨٣٥
الراديو	جرجليلمو ١٨٩٤
التليفزيون	جون لوجي ١٩٢٦
الطائرة	الأخوان رايت ١٩٠٣
الديناميت	ألفريد نوبيل السويدي ١٨٦٧
الدبابة	سيرارنست لينك الفرنسي ١٨١٨
التمر الصناعي	بيتر كابيتزا ١٩٥٧
طفاية الحريق	إسكندر برولان ١٩٠٥
ورق الكربون	ويدجورد جميس ١٩٠٦
السلم المتحرك	جورج و ميشيل

الموتوسيكل	يوجين صيشل ١٨٩٨م
الأوتوبيس	ولتر هوبلز ١٨٩٢م
الباراشوت	جان ببير ١٧٨٥م
التلغراف	صمويل موريس ١٨٣٥م
المفاعل النووي	إنريكو فرمي الإيطالي
القطار بالبخار	ريتشارد تريفيتيك ١٨٠٣م
الصاروخ الفضائي	سيرجي ووكر الإنجليزي١٨٢٧
القوارب الطائرة	سسكوكويل ١٩٥٥م
مكوك النسيج	جونكاي البريطاني ١٧٣٣م
الطرق الأسفلتية	جون ماك آدم البريطاني ١٨١٥م

الترموس	جيمس ديوار ١٨٩٢م
الشمسية	صمويل فوكس١٩٣٣م
الدراجة البخارية	ادوارد بتلر١٨٨٤م
ساعة اليد	لوى كاربيتيه ١٩٠٤م
البيانو	كريستوفوري ١٦٩٠م
الرادار	روبرت واطسون١٩٣٥م
الإطار الهوائي	جان نلوب ١٨٨٨م
محرك الديزل	رودلف ويتل الألماني ١٩٣٥م
النول الآلي	إدمون كارتر ١٧٨٥م
آلة غزل القطن	ريتشارد أركرايت
ماكينة الخياطة	إلياس ماو ١٨٣٢
الآلة الحاسبة	بليز إسكال الفرنسي ١٦٣٩م
المورفين	سوتورز ١٨٠٦م
الفيتامينات	يكنز الإنجليزي ١٩٠٦م
جزر هاواي	جيمس كوك ١٧٧٨م

دقات لقلب	وليم هارفي١٦٢٨م
مقبرة توت عنخ آمون	هوارد كارتر ١٩٢٢م
المحقن	اسكندروود ١٨٣٥م
البطارية الكهربائية	شركة سيمونز ١٩٤٦م
المنبه	أنطون ريدييه ١٨٤٧م
الكمبيوتر	هوارد أيكن الأمريكي١٩٤٤
ماكينة الحلاقة	كنج كامب ١٨٩٥
الثلاجة	فرديناند كارية ١٨٥٨
الغسالة	هاملتون سميث ١٨٥٨م

هؤلاء ضرب بهم المثل :

أسخى من حاتم الطائي.

أوفى من السموءال .

أصدق من أبي ذر .

أسود من قيس بن عاصم .

أعيا من باقل .

أعز من كليب بن وائل .

أكذب من مسليمة .

أبصر من زرقاء اليمامة .

أبخل من مادر .

أطمع من أشعب .

أذكى من إلياس بن معاوية .

أدهى من عمرو بن العاص .

أشجع من ربيعة بن مكرم.

أمضى من سليك.

أمنع من الحارث بن ظالم .

أفخر من الحارث بن حلزة .

مشاهير و أعلام :

شجرة الدر :

هي فتاة من أرمينيا ولدت في منطقة جبلية و كانت مسيحية ، اختفها النخاسون و بيعت في الأسواق بمصر في القرن السابع الهجري وهو الملك الصالح (نجم الدين أيوب) ، من ملوك بني أيوب بمصر في عهد الكامل أبيه ثم أسلمت و أصبح وطنها مصر ، إلاَّ أن الملك الصالح أيوب قد وجد عليها علامات النبوغ و الدهاء و حسن

التصرف ، فاهتم بتعليمها ، وفي أثناء حرب المماليك مع الصليبيين كان لشجرة الدر دور كبير عندما مات زوجها الملك الصالح نجم الدين أيوب فعندما مات أخفت خبر موته عن كل الناس ؛ لأن وفاته كانت وقت اشتعال المعركة وجلست هي على عرش مصر تقود البلاد بحجة أن الملك نجم الدين مريض واستطاعت شجرة الدر أن تحقق النصر لمصر على الأعداء، ثم تزوجت عز الدين أيبك و خلعت نفسها من حكم مصر و تنازلت له .

ولكن بعد زواجها من أيبك وصلها الخبر أنه يريد الزواج من إحدى أميرات الموصل فقتلته في الحمام سرًا وقالت : أغمي عليه ، إلاَّ أن زوجة أيبك الأولى قد نالت من شجرة الدر في الحمام ضربًا (بالقباقيب الخشب)، في الحمام إلى أن ماتت في نفس المكان الذي قتلت فيه أيبك من قبل .

قطر الندى:

لما تولى أحمد بن طولون حكم مصر ، وقد عهد بالحكم من بعده إلى ابنه خمارويه ، ولما جلس خمارويه على عرش مصر أعجب بإحدى بنات مصر وهي قطر الندى فاستأذن خمارويه الخليفة العباسي المعتضد فطلب منها الزواج في ٢٨٢ من الهجرة لولده وزوجها أبوها وقيل :إن أبوها قد بنى لها عشرات القصور من مصر إلى بغداد لتستريح فيها أثناء زفافها من بغداد إلى مصر .

ومما ذكر عن مآثر قطر الندى أن زوجها قد نام ذات يوم على ركبتها ، فلما استغرق في النوم سحبت رأسه ووضعتها على وسادة و تركته ، فلما استيقظ نادى عليها و عابها كيف تتركه نائم وحده ؟

فقالت له : أبي علمني ألا أجلس مع النيام ، و لا أنام مع الجلوس ، وهنا زادت مكانتها عند المعتضد بالله العباسي ، ولم تعش مع زوجها إلا خمس سنوات فقط ، وقد كان عمرها اثنين و عشرين عامًا فقط ، فقد كان مولدها عام ٢٦٥من الهجرة ، و توفيت عام ٢٨٧من الهجرة ، ودفنت بمدينة الرصافة ببغداد .

بشار بن برد :

هو بشار بن برد فارسي الأصل ، ولد بالبصرة في أواخر العصر الأموي، وكان كفيف البصر ، انتسب إلى ابن عقيل ، وعرف عنه الولاء ، وقد تعلم اللغة العربية بالبادية ، ومن أشهر أشعاره مدحه كثيرًا للخليفة العباسي المهدي ١٦٨ من الهجرة وعرف عن شعره الأصالة و الفصاحة وقوة البيان و البنيان في القصيدة العربية .

أبو تمام :

هو من قبيلة طيء ولد في قرية جاسم عام ١٩٠ من الهجرة من ربوع الشام أتى مصر وهو صبي صغير ، لكنه أعجب بمصر لما وهبها الله من الجمال و الماء العذب ما جعل أبو تمام يحب الطبيعة و يكتب الشعر بكل ألوانه ، وكان أبو تمام من المقربين إلى الخليفة العباسي المعتصم ، وقد كتب الشاعر أبو تمام الكثير من الشعر في انتصارات المعتصم على الروم ، وقد مات عام ٢٢٦ من الهجرة ، ومازالت أشعار أبو تمام في مقدمة الأشعار العربية .

البحتري:

اسمه الوليد ، و كنيته البحتري ، وقد نسب إلى أحد أجداده بحتر ، وهو من بلاد حلب بسوريا ، حفظ القرآن الكريم وهو صغير ، ورغم أنه كان محدود الثقافة إلاَّ إنه نبغ في الشعر ، وكان ملوك عصره وامرؤاه يحبون شعره و يرغبون في سماعه و لذلك جعله الخليفة العباسي المتوكل من رجال قصره ودولته ، وكان مولد البحتري عام ٢٠٤ من الهجرة ، و مات عام ٢٨٤ من الهجرة ، ومما يميز أشعاره أنها كانت سهلة يفهمها و يحبها كل من يسمعها و يحفظها و يرددها .

ابن الرومي :

ولد ابن الرومي عام ٢٢١ من الهجرة ببغداد ، وظهر عليه النبوغ و التفوق منذ صغر سنه ، وأخذ يتجول في البلاد ، و يعرض أشعاره على الملوك و الخلفاء و الأمراء إلاَّ أنهم كانوا يطردونه إلاَّ أنه لم يكن قصير الأمل ، بل وجد في نفسه أن يواصل كتابة الشعر إلى أن أعجب بشعره أحد الخلفاء ، فأعطاه مكانته التي كان يستحقها من قبل ، ومن المعروف عن ابن الرومي أنه فاق شعراء عصره .

أبو العلاء المعري:

ولد في قرية المعرة عام ٣٦٣من الهجرة و لذلك نسب إليها ، وقد ظل يكتب الشعر إلى أن توفى عام ٤٤٩ من الهجرة ورغم أنه قد كف بصره وهو صغير في الرابعة عشرة من عمره إلاَّ أنه أخذ يتواصل في العلوم و الثقافة إلى أن كتب العديد من دواوين الشعر العربي التي تذخر بها أرفف الأدب في المكتبات العربية .

كعب بن زهير :

هو كعب بن أبي حزينة من مغير ، وكان أبوه من كبار شعراء العصر الجاهلي ، وكان جده (سلمى) من فحول الشعر ، و كذلك إخوته ، لكن كعب بن زهير قد تفوق عليهم جميعا في كتابة الشعر .

ومن أشهر أشعاره قصيدته (بانت سعاد) في مدح النبيق، وكذلك قد أهداه النبي ق بردته الشريفة لأنه كان يكتب الشعر بما يجب أن يكونفي الإسلام .

من أشهر كتب التراث :

عجائب الآثار	الجبرتي
وفيات الأعيان	ابن خلكان
الطبقات الكبرى	الليث بن سعد
المستطرف في كل فن مستظرف	الإبشيهي
يتيمة الدهر ، و فريدة الدهر	الثعالبي
حلية الأولياء	أبو نعيم الأصفهاني
المدينة الفاضلة	الفارابي

الفتوحات الملكية	محي الدين بن عربي
مجمع الأمثال	الميداني
العقد الفريد	ابن عبد ربه
الأغاني	الأصفهاني
ذهب مع الريح	مارجريت ميتشل
البؤساء	فيكتور هوجو
الطاعون	أنتوب هوب
٨٠ يومًا حول العالم	ألبير كافور
حلقات فحول الشعر	بن سلام
الفهرس	ابن النديم
تاريخ الأمم و الملوك	الطبري
نصح الطبيب	المقري
إحياء علوم الدين	أبو حامد الغزالي

المنقذ من الضلال	أبو حامد الغزالي
تهافت الفلاسفة	أبو حامد الغزالي
معجم البلدان	ياقوت الحموي
نزهة المشتاق	الإدريسي
فتوح البلدان	البلاذدي
نيل الأوطار	الشوكاني
فتح الباري	ابن جحر العسقلاني
البداية و النهاية	ابن كثير
تفسير الأحلام	ابن سيرين
مروج الذهب	المسعودي
بدائع الزهو	ابن إلياس

من خلفاء الدولة العباسية :

العصر العباسي الأول :

أبو العباس عبد الله السفاح	١٣٢من الهجرة
أبو جعفر المنصور	١٣٦ من الهجرة
محمد المهدي	١٥٨ من الهجرة
موسى الهادي	١٦٩ من الهجرة
هارون الرشيد	١٧٠ من الهجرة
محمد الأمين	١٩٣ من الهجرة
عبد الله المأمون	١٩٨ من الهجرة
المعتصم بالله	٢١٨ من الهجرة

العصر العباسي الثاني :

أبو الفضل المتوكل على الله	٢٣٢ من الهجرة
محمد جعفر المنتصر بالله	٢٤٧ من الهجرة
أبو العباس المعتصم	٢٤٧ من الهجرة
أبو عبد الله المتوكل على الله	٢٥٢ من الهجرة
أبو عبد الله الواثق بالله	٢٥٥ من الهجرة

أحمد بن فتيان	٢٥٦ من الهجرة
أبو العباس المعتمد على الله	٢٥٦ من الهجرة
أبو محمد المكتفي بالله	٢٨٩ من الهجرة
أبو الفضل المقتدر بالله	٢٩٥ من الهجرة
أبو المنصور القاهر بالله	٣٢٠من الهجرة
أبو العباس محمد الراضي	٣٢٢ من الهجرة
أبو إسحاق المتقي بالله	٣٢٩ من الهجرة
أبو القاسم المستكفي بالله	٣٣٣من الهجرة

زوجات النبي ق وأولاده:

أم المؤمنين خديجة .

سودة بنت زمعة .

عائشة بنت أبي بكر الصديق.

حفصة بنت عمر بن الخطاب.

زينب بنت جحش .

أم حبيبة بنت أبي سفيان .

جويرية بنت الحارث .

ميمونة بنت الحارث الهلالية.

صفية بنت حيي.

مارية القبطية .

أولاد النبي من خديجة :

القاسم .

رقية .

زينب.

أم كلثوم .

فاطمة .

عبد الله .

إبراهيم وأمه مارية القبطية .

ولم ينجب النبيق من باقي زوجاته ، وكان تعدد زوجاته لأسباب شرعية أمره الله عزوجل بها و الحمد لله رب العالمين ، و الصلاة و السلام على سيد المرسلين .

المصادر و المراجع

أولاً : القرآن الكريم .	
ثانيًا : المعجم المفهرس	محمد فؤاد عبد الباقي.
الإصابة في تمييز الصحابة	ابن حجر العسقلاني
الطبقات الكبرى	الليث بن سعد
سير أعلام النبلاء	شمس الدين الذهبي
البداية و النهاية	ابن كثير
كنز العمال	علاء الدين برهان
حلية الأولياء	أبو نعيم
الأوائل	لابن عاصم
الأوائل	للعسكري
فتح الباري	ابن حجر
العقد الفريد	ابن عبد ربه
لسان العرب	ابن منظور